الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)
كلية التربية – جامعة الملك سعود – الرياض
اللقاء السنوي الخامس عشر

المشاركة التعاونية بين الاختصاصيين وأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية)

إعداد

د. علي عبد النبي حنفي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المشاركة التعاونية بين الاختصاصيين وأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية)

إعداد

د. علي عبد النبي حنفي

د. صفاء رفيق قراقيش

جامعة الملك سعود –كلية التربية - قسم التربية الخاصة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أكثر الخدمات التي يقدمها الاختصاصيون لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأكثر أشكال التواصل القائمة بين أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاختصاصيين، والكشف عن بعض المتغيرات المرتبطة بالمظاهر المتعددة للمشاركة التعاونية لأولياء الأمور (الآباء والأمهات) من حيث أهميتها والرضا عنها.

ولتحقيق تلك الأهداف طبق الباحثان مقياس المشاركة التعاونية بين الأسرة – الاختصاصيين The Family-Professional Partnership Scale (Summers et al.2005) على عينة تكونت من (٧٦١) من أسر (آباء وأمهات) ذوي الاحتياجات الخاصة (٦٥٨ آباء، ١٠٣ أمهات) ممن لديهم طفل ذو إعاقة (سمعية، تخلف عقلي، توحد، صعوبات تعلم، تعدد عوق، إعاقة بصرية)، ويتلقون خدمات التربية الخاصة في معاهد التربية الخاصة، أو برامج الدمج، أو مراكز خاصة "أهلية" في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن معلم التربية الخاصة من أكثر الاختصاصيين الذين تتواصل معهم أسرة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن الخدمات التربوية من أكثر الخدمات التي تقدم للأطفال والأسر، وأن سجل المتابعة، والتقارير من أكثر أشكال التواصل استخداماً بين الأسرة والاختصاصيين، وغير ذلك من نتائج تؤكد أهمية المشاركة التعاونية بين الاختصاصيين وأسر أطفال من ذوي الإعاقات الشديدة مثل التوحد، أو تعدد العوق، أو التخلف العقلي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Cooperative partnership between professionals and families of children with special needs In the light of some of the variables (field study)

Dr. Ali Abdulnabi Hanafe
Dr. Safa Rafeque Qaraqish
King Saud University - Faculty of Education - Department of Special Education

This study aimed to identify the most services provided by professionals to families of children with special needs, the most forms of communication between families of children with special needs and professionals, and disclosure some of the variables associated with diverse aspects of cooperative engagement of the parents (fathers - mothers) in terms of importance and satisfaction.

To achieve these objectives the researchers applied The Family-Professional Partnership Scale (Summers et al.2005) on a sample of (761) families (658 fathers, 103 mothers) who had a child with a disability (hearing, mental retardation, autism, learning disabilities, multiple handicapped, visual disability), and receive special education services in institutions of special education or inclusion programs in the city of Riyadh, Saudi Arabia.

This study found that the special education teacher is the most specialist who communicate with families of children with special needs, the educational service is the most services needed for children and families, and records, and reports are the most commonly used forms of communication between the family and professionals. Other results confirm the importance of collaborative participation among professionals and the families of children with severe disabilities such as autism or multiple handicapped or mental retardation.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المشاركة التعاونية بين الاختصاصيين وأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض المتغيرات(دراسة ميدانية)

إعداد

د. علي عبد النبي حنفي

د. صفاء رفيق قرااقيش

جامعة الملك سعود – كلية التربية - قسم التربية الخاصة

مقدمة الدراسة والدافع إليها :

لقد برز مفهوم المشاركة التعاونية (الشراكة)(❖) Partnership بين الاختصاصيين(*) وأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة(♦) في الآونة الأخيرة في ميدان التربية الخاصة، حيث إن دور برامج التربية الخاصة لا يقتصر علي تقديم الخدمات للطفل(التلميذ) ذي الإعاقة فقط ، ولكن عليها أن تسعى إلى مَدِّ يد العون لأسرته، وتقديم البرامج الإرشادية التدريبية ذات العلاقة باحتياجات الطفل وإعاقته، وذلك في مرحلة مبكرة عقب اكتشاف الإعاقة .

وما يؤكد حاجة أسرة الطفل المعوق إلى المشاركة التعاونية مع الاختصاصيين إلى ما تعانيه تلك الأسر من ضغوط، وما تستخدمه من استراتيجيات في سبيل تحقيق التكيف مع ميلاد طفل معوق بالأسرة .(هالهان و كوفمان " مترجم "٢٠٠٨ م:٢١٦) (عبد العزيز الشخص، وزيدان السرطاوي،١٩٩٨م: ١٦- ١٩) ، بل إن كثيراً من تلك الأسر تناضل من أجل بقائها، وغالباً ما تشعر أنها محرومة من حقها الشرعي، ومهمة الاختصاصيين إيجاد الطرق الحقيقية والهادفة لمشاركة الأسر. (Smith,2007:111)، وقد دعم أهمية المشاركة الفعالة بين الاختصاصين والأسر قانون تربية الأفراد ذوي الإعاقات The Individuals With Disabilities Education Act. (Desimone,1999:12)، لذلك أكدت نتائج دراسة بترسون وآخرون ,Patterson et.al (٢٠٠٩م) علي أهمية تضمين برامج إعداد المعلمين الكفايات اللازمة للمعلمين المرشحين Candidates للعمل في مجال ذوي الإعاقة وأسرهم؛ لتعزيز معتقداتهم في بناء تفاعلات إيجابية مع الأسر، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

سوف يستخدم الباحثان في الدراسة الحالية ما يلي:

❖ مصطلح Partnership بمفهوم المشاركة التعاونية وليس بمفهوم الشراكة، على أساس أن مجال التربية الخاصة في حاجة إلى مشاركة تعاونية فعالة بين طرفي العلاقة أسرة الطفل (التلميذ) المعوق والاختصاصيين دون التركيز أو التأكيد على طرف دون الآخر.

❖ مصطلح الاختصاصين والمهنيين بالتبادل للإشارة إلى مقدم الخدمة للطفل المعوق في العملية التعليمية داخل المدرسة.

♦ مصطلح أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإشارة إلى أولياء أمور الأطفال (التلاميذ) وقد يستخدما بالتبادل.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتعد مشاركة أسر ذوي الاحتياجات الخاصة المكون الأساسي في قانون تربية جميع الأطفال المعوقين Education of All Handicapped Children Act (P.L,94-142)، والقانون الفيدرالي للتربية الخاصة The Original Federal Special Education Law، والذي يشير إلي أهمية حصول أسرة كل طفل على فرص حقيقية للمشاركة في تعليم أطفالهم في المدرسة ، وعلى الأسس التي يجب على المدارس أن تتبعها مع أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة الأطفال المعاقين فيما يتعلق بالإحالة، والاختبار ، والإقامة ، وتخطيط البرامج وتقييمها، بالإضافة إلى حق اللجوء للقانون إذا شعروا أن حاجات أطفالهم لم تتحقق. (Heward,2006:101).

لذلك يؤكد سميث Smith (٢٠٠٧م: ٤٨٦)على أن مفهوم المشاركة التعاونية جزءًا لا يتجزأ من التربية الخاصة، وما يقدم لفئاتها من خدمات، وأصبح تطور المفاهيم المرتبطة بها مرتبط بمدى مشاركة الأسرة مع الاختصاصيين أو العكس في البرنامج التربوي للطفل ذي الاحتياج الخاص ودور تلك المشاركة ، بل إن تربية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم مسؤولية مشتركة للجميع.

إن المنطق وراء بناء مشاركة تعاونية أسرية مع الاختصاصيين قائم على الاعتقاد بأن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأكثر فعالية، ولا يمكن استبدالها، وأن الأسرة سوف تستمر في تحمل مسؤولياتها، وأن دور الاختصاصيين هو مساعدتها في قيادة وتحمل المسؤولية (Callister, et al., 1986:24). أو تدريبهم على المهارات والأساليب التربوية الحديثة الملائمة لإعاقة أطفالهم، وتهيئة المواقف والخبرات البيئية للارتقاء بنمو الطفل وتوافقه. (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٥م: ٤٧–٤٩). لذلك ذكر كالوديت Claudette (١٩٩٧م) أن الهدف الأسمى للمشاركة التعاونية هو تلبية حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتطوير نماذج للرعاية والتعاون بين الاختصاصيين والأطفال وأسرهم.

وبعد يتضح أن بناء مشاركة أسرية فعالة مع الاختصاصيين لن تقتصر على مجرد التواصل وتبادل المعلومات، ولكنها عملية قوامها كيفية إخبار الآباء بالنظام المدرسي لطفلهم، وجعلهم جزءاً منه، وجذب انتباههم لقضايا أطفالهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، مع مراعاة أن مشاركة أولياء الأمور في برنامج الطفل لن تتطور دون تطوير علاقات تعاونية مع الاختصاصيين في المدرسة / المعهد. وبالتالي فإن الرؤية الشمولية لتلبية حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة، وما تفرضه الإعاقة من أعباء، يؤكد أن مسؤولية الرعاية يجب أن تخضع لنوعاً من المشاركة في متصل أقصى اليمين في الأسرة (باعتبارها الشيء الثابت في حياة الطفل المعوق أو الرحم الاجتماعي للطفل)، وفي أقصى اليسار من المتصل الاختصاصيون مقدمي الخدمة لطفلهم من ذوي الإعاقة، وبين طرفي المتصل تكون الجهود المبذولة من طرفي العلاقة والتعاون بينهما، فالعمل سوياً يسهم في تطوير المدرسة وتحسينها ، وبناء جسور من

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الثقة ... وهذا هو رأس المال الاجتماعي الذي يمكن أن يحدث تغييراً جوهرياً في حياة الطفل ذا الاحتياج الخاص.

مشكلة الدراسة

ذكر كاسهارا وترينبل Kasahara & Turnbull (٢٠٠٥م: ٢٥٠) أن العديد من الدراسات البحثية أكدت على النقص الواضح في البحث المرتبط بفحص المشاركة التعاونية بين الأسرة والاختصاصيين. ومن جانب آخر أكدت عدة دراسات منها دراسة سمرز، وآخرون (Summers, et. al., 2005)، ودنبوب، وآخرون (Denboba, et. al., 2006)، ومنان (Mannan, 2005)، وكوي (Chou, 2001) على أهمية مظاهر المشاركة التعاونية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن هناك علاقة قوية بين المشاركة بين الأسرة والاختصاصيين وجودة الحياة الأسرية، وأن المشاركة تسهم في توفير الدعم المعلوماتي للوالدين، وتحسين الأداء الأكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة، وتقبل الوالدين لقرارات وجهود الاختصاصيين.

وفي ضوء عدم توافر دراسات عربية- في حدود علم الباحثان- تناولت مفهوم المشاركة التعاونية بين الأسر (آباء وأمهات❖) والاختصاصيين الذين يقدمون الخدمة لأطفالهم من ذوى الإعاقة، وقيام الباحثين بتدريس مقرر العمل مع أسر ذوى الاحتياجات الخاصة ضمن مقررات قسم التربية الخاصة جامعة الملك سعود، وإدراكهما لأهمية التعاون بين الأسر والاختصاصين، تسعي هذه الدراسة إلى التعرف علي طبيعة عملية المشاركة التعاونية ومظاهرها❖، من حيث أهميتها، والرضا عنها، والمتغيرات المرتبطة بها ، وذلك من خلال الإجابة على السؤال التالي:-

ما طبيعة المشاركة التعاونية بين أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (آباء وأمهات) والاختصاصيين الذين يقدمون الخدمة لهم ولأطفالهم (خدمات تربوية ، خدمات مساندة)، وهل تختلف تلك المشاركة بين أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (آباء وأمهات) والاختصاصيين الذين يقدمون الخدمة لهم ولأطفالهم باختلاف بعض المتغيرات؟.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تلقي الضوء على موضوع في غاية الأهمية في مجال التربية الخاصة وهو المشاركة التعاونية، التي يتوقف جودة الخدمات المتوافرة في معاهد الدمج وبرامجه على إدراك القائمين على رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة على أهميتها، ومدى الرضا عنها، بالإضافة إلى محاولة الباحثين تقديم رؤية واقعية عن واقع تلك المشاركة يمكن

❖ يقصد بالأسرة في الدراسة الحالية آباء وأمهات ذوى الاحتياجات الخاصة .

❖ يقصد بالمظاهر المتعددة للمشاركة كل فقرة من فقرات المقياس تعد بمثابة مؤشراً للمشاركة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاستفادة منها في تأسيس علاقة ومشاركة بين الأسر والاختصاصيين الذين يقدمون الخدمات لهم ولأطفالهم ، حيث إن تطوير مثل هذه المشاركة الفاعلة تسهم في تسهيل تربية ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١- التعرف على أكثر الخدمات التي يقدمها الاختصاصيون لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- التعرف على أكثر أشكال التواصل التي تسهم في بناء المشاركة التعاونية بين أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاختصاصيين.

٣- الكشف عن بعض المتغيرات المرتبطة بالمظاهر المتعددة للمشاركة التعاونية لأولياء الأمور (الآباء والأمهات) من حيث أهميتها والرضا عنها.

مصطلحات الدراسة:

١ - المشاركة التعاونية (الشراكة) Partnership

هي تلك التفاعلات المتبادلة بين أسرة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاختصاصيين ذوي العلاقة بطفلهم، التي يتوافر فيها أبعاد المشاركة المتمثلة في : التواصل، الالتزام، المساواة، الثقة، المهارات، الاحترام، والتي تعزز نمو الأسرة وتطور مهاراتها في التعامل مع مشكلة الطفل.

وإجرائياً هو الدرجة التي تحصل عليها أسرة الطفل ذي الاحتياج الخاص (الآباء والأمهات) على مقياس المشاركة التعاونية Summers, et al,2005 (ترجمة وتعريب الباحثان)

٢ – الأسرة Family

يشتمل مفهوم الأسرة في الدراسة الحالية على آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم. وقد اقتصر الباحثان على الأب أو الأم كممثل لأسرة الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة في الدراسة الحالية.

٣- الاختصاصيون Professional

يقصد بهم في الدراسة الحالية كل الاختصاصيين الذين يقدمون خدمات للطفل ذي الاحتياج الخاص، سواء خدمات تربوية مثل معلم التربية الخاصة، أو خدمات مساندة مثل أخصائي النطق، الأخصائي النفسي، الأخصائي الاجتماعي، أخصائي العلاج الطبيعي، أخصائي العلاج الوظيفي، الطبيب، الممرض.... الخ، ويتوافر فيهم الإعداد الأكاديمي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والخبرة في التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

سوف يتناول الباحثان في سياق عرضهما للإطار النظري والدراسات السابقة مفهوم المشاركة التعاونية، وأهميتها، والرضا عنها في مجال التربية الخاصة، واستراتيجيات بناء مشاركة تعاونية فعالة بين الاختصاصيين وأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وبيان ذلك فيما يلي:

مفهوم المشاركة التعاونية

ذكر بول وآخرون Powell, et. al (١٩٩٧م: ٧) أن المشاركة التعاونية تعني دعم الأسرة ، الذي يقصد به تلك الأفعال التي تستخدم في تقوية نظام الأسرة واستمراريتها ، خصوصاً تلك الأفعال التي تؤدي إلى فهم الأسر لإعاقة طفلهم.

ويعرف بلو- بانج وآخرون Blue-Banning et.al (٢٠٠٤م: ١٦٨) المشاركة التعاونية بأنها التفاعلات المتبادلة بين الأسر والاختصاصيين، المتمركزة على تلبية حاجات الأطفال والأسر والتي تتميز بالكفاءة، والالتزام الإيجابي، والاحترام، والثقة.

ويرى هيوارد Heward (٢٠٠٦م: ١٠٨) أن المشاركة التعاونية بين المدرسة والمنزل عادة ما توصف بأنها لقاء واشتراك بين أعضاء الأسرة والاختصاصيين لمتابعة معارف ومصادر مشتركة من شأنها تقويتهم للمشاركة مشاركة كاملة، ويتلقى الاختصاصيون معلومات من الأسر تساعدهم بأن يكونوا معلمين أكثر فاعلية.

وقد ذكر بلو- بانج وآخرون Blue – Baning, et. al., (٢٠٠٤م) أن الهدف من المشاركة هو التأكيد على مسؤولية التربويين في تقديم تربية خاصة (خدمات تربوية ومساندة) شاملة للأطفال والكبار من المعوقين.ويضيف هلهان وكوفمان (٢٠٠٨: ٢١٦) لقد شهدت التعديلات الحالية للقوانين الفيدرالية أهمية إشراك أسرة الطفل (الوالدين) في إعداد البرامج التربوية الفردية لطفلهم ، وأن تقوم المدرسة بإعداد الخطط الفردية وتطويرها لتقديم الخدمات الأسرية.

في ضوء ما سبق، يعرف الباحثان المشاركة التعاونية بأنها: " تلك التفاعلات المتبادلة بين أسرة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والاختصاصيين ذوي العلاقة بطفلهم، التي يتوافر فيها أبعاد المشاركة والمتمثلة في : التواصل، والالتزام، والمساواة، والثقة، والمهارات، والاحترام، والتي تعزز نمو الأسرة وتطور مهاراتها في التعامل مع مشكلة الطفل" .

المشاركة التعاونية: أهميتها والرضا عنها في مجال التربية الخاصة

تعد المشاركة الأسرية الفعّالة بمثابة حجر الزاوية في التخطيط التعليمي طويل المدى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لذوي الاحتياجات الخاصة.(Heward,2006:99)، وتؤكد العديد من الدراسات أن فاعلية البرامج التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تزداد عندما يشارك الوالدان والأسرة بنشاط وفاعلية. (Keith, et al,1998: 335-336)، لذلك حاول كايركيدس Kyriakides (٢٠٠٥م) تقييم مدى فعالية تطبيق سياسة (المشاركة التعاونية) Partnership Policy في مدرسة ابتدائية بقبرص، واستمر تطبيق تلك السياسة لمدة (٦) شهور، بعد ذلك لاحظ الباحث أن تطبيق سياسة الشراكة في المدرسة كان لها فوائد للطلاب وآبائهم، حيث أسهمت في تحسين مستوى العمل الأكاديمي للطلاب في اللغة اليونانية وعلم الاجتماع والرياضيات، بغض النظر عن المستوى الاقتصادي الاجتماعي، فضلاً عن تطوير اتجاهات الطلاب والآباء نحو سياسة (المشاركة التعاونية)، وأن زيارات الآباء للمدرسة قد ساعدت في تحسين التواصل مع المعلمين وسلوك الطالب في المنزل،وهذا يتفق مع نتائج دراسة فارون – ديفز Farron – Davise (٢٠٠٤م) التي هدفت إلي التعرف على إدراكات والدي الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة والشديدة، ووالدي الأطفال العاديين واتجاهاتهم نحو المشاركة التعاونية مع المدرسة، وذلك من خلال المطابقة بين (١٢) أسرة ممن لديها تلاميذ من ذوي الإعاقات البسيطة والشديدة، ممن يلتحقون في مدارس الدمج في إحدى مناطق ولاية ماسوستش (Massachusetts) مع مجموعة من أسر التلاميذ العاديين، أن والدي التلاميذ المعوقين شعروا بأنهم يرغبون في مشاركة أكبر في الأهداف والتدريس، وقضاء وقت أطول في الاجتماعات لتلبية الاحتياجات الفردية، وقضاء وقت أطول في الدفاع عن حاجات أطفالهم مقارنة بوالدي التلاميذ العاديين.

وبالتالي فإن مشاركة الأسر وتواصلها مع الاختصاصيين تمكن أطفالهم من تحقيق النجاح الأكاديمي. لذلك أكد ماكارثي McCarthy (٢٠٠٠م) على أن ما تفعله الأسر لمساعدة أطفالها على النجاح في المدرسة يعد أكثر أهمية من الحالة الاجتماعية - الاقتصادية للأسرة، والخلفية الثقافية، والمستوى التعليمي للوالدين. لذلك أكد علي حنفي (٢٠٠٧م)، وعبد العزيز السرطاوي ١٩٩٥م: ٨٣ - ٨٤) على أن المشاركة التعاونية بين الأسر والاختصاصيين تعود بفوائد جمة، حيث تسهم في مساعدة الاختصاصيين في أن يكونوا أكثر فهماً لحاجات الطفل وأسرته، وأكثر استفادة من متابعة الأسرة لأداء طفلها، وتسهم في إكساب الأسرة المهارات اللازمة لتدريبها، وتبصرها بمصادر الدعم المتوفرة في المجتمع المحلي وذات العلاقة بطفلها، بالإضافة إلي أنها تسهم في زيادة فرص الطفل في النمو والتعلم وتعديل سلوكه، وتبني اتجاهات إيجابية نحو المنزل وعملية التعلم.

وفيما يتعلق بالرضا عن تلك المشاركة التعاونية، فإن الرضا الوالدي Parent Satisfaction كثيراً ما يعد مكوناً لتقييم الخدمات للأطفال ذوي الإعاقة وأسرهم، وذلك لعدة أسباب منها ما يلي:

أولاً: إقرار قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقات The Individuals with Disabilities Education Act (IDEA) فيجب أن يكون الآباء ضمن فريق اتخاذ القرار في كل خدمات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التربية الخاصة (Summers, et al, 2005:48)، وللآباء العديد من ميكانيزمات العملية القانونية Due Process Mechanisms يجب أن يتبعوها إذا اعتقدوا أنهم لا يحصلون على خدمات إضافية لأطفالهم. وهذا قد يقلل من النزاعات والوساطة القانونية (Lake & Billingsley,2000:241)

ثانياً: قد يكون الرضا الوالدي مرتبطاً بنواتج أسرية أخرى مثل الضغط أو الاكتئاب، وتعزيز الكفاءة الذاتية والمشاركة في المدرسة (King et al,2001: 41-43)، حيث أكدت العديد من الدراسات الكيفية Qualitative Studies أن الآباء غير الراضين عن علاقاتهم مع الاختصاصيين يعانون من الضغط والشعور بعدم قبول استراتيجيات تطبيق الدمج لأطفالهم في المدرسة العادية (Summers, et al,2005:48)، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Park & Turnbull,2001) أن العديد من الدراسات أكدت على أن الرضا الوالدي لخدمات التربية الخاصة التي يتلقاها أطفالهم وعلاقاتهم بالاختصاصيين، تعد أساساً لمشاركة الآباء في تعليم أطفالهم.

وفي هذا السياق ،اهتمت دراسة جاكسون Jackson (٢٠٠٦م) بفحص خبرات أعضاء الأسرة ومدركاتهم خلال التدخل للتعرف المبكر على الصمم، حيث ضم المشاركون (٢٠٧) من أعضاء أسر أطفال الذين يتلقون خدمات في (٣٩) ولاية مختلفة. إذ تم إرسال استبانة عبر البريد إلي الأسر طلب منهم تقدير مدى رضاهم حول مجالات حياة الأسرة ، وأثر الصمم علي مجالات حياة الأسرة ، والرضا عن نتائج الطفل في مجال التواصل ، والشراكة بين الأسرة والاختصاصيين، ورغبة الأسرة في تلقي الدعم . وأشار تحليل الاستجابات بأن الأسر - عينة الدراسة – كانت راضية كثيراً عن مجالات حياة الأسرة وعن شراكتها مع الاختصاصيين، ولم تجد الدراسة فروقاً دالة في الرضا عن حياة الأسرة بين المجموعات التي تختلف في نمط مضخمات الصوت، وطريقة التواصل، مستوى الدخل أو العمر ، كما عبرت الأسر عن رغبتها في زيادة الدعم المعلوماتي، وتوفير البرامج التربوية ، والدعم المادي ، والدعم الوالدي من خلال المجموعات ، وتوفير مقدمي خدمة مدربين، وكذلك الدعم للبرامج في المجتمع .

وقد حاولت دراسة سمرز وآخرون Summers, et. Al (٢٠٠٥م) التعرف على معطيات المشاركة التعاونية بين الأسرة والاختصاصيين ،وذلك على (١٤٧) من الأسر لوصف أهمية المشاركة والرضا عنها حول (١٨) مظهراً لعلاقات أطفالهم وعلاقاتهم مع الاختصاصيين (مقدمي الخدمة) ، ولم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة في تقدير أسر الأطفال في أعمارهم من الميلاد وحتى ٣سنوات ، ومن ٣- ٥ سنوات، وكذلك من ٦- ١٢ سنه لأهمية تلك المظاهر، ولكن اتضح وجود فروق في تقديرهم لمدى رضاهم عن تلك المظاهر، فأولياء أمور الأطفال الكبار أظهروا رضا أقل. وقد عبر الآباء ذوي الدخل المتوسط عن مستويات أقل من الرضا مع الاختصاصيين مقارنة بأصحاب الدخل المنخفض والمرتفع. وكذلك أظهرت

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

استجابات ذوي الأعمار الأكبر نسبياً وذوي المستوى التعليمي الأعلى رضا أقل مما أظهرته استجابات أسر الأطفال الأصغر سناً أو من كان مستواهم التعليمي أقل.

و هدفت دراسة منان Mannan (٢٠٠٥م) إلى الكشف عن المخرجات التي تحصل عليها الأسرة من خدمات الطفولة المبكرة لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) من والدي الأطفال المعوقين ممن تتراوح أعمارهم ما بين الميلاد حتى ٥ سنوات، طبق عليهم مقياس المشاركة التعاونية بين الأسرة والاختصاصيين ، ومقياس جودة الحياة ، ومقياس الخدمات. وكشفت نتائج الدراسة أن الرضا عن علاقة الأسرة بالاختصاصيين يتوقف جزئياً على فعالية الخدمات التي بدورها تؤثر علي جودة حياة الأسرة، وكذلك تبين بأن التقديرات الوالدية لمدركات الوالدين للخدمات تؤثر في رضاهم عن جودة حياة الأسرة.

وحاولت دراسة نتزل Neitzel (٢٠٠٥م)، التعرف على مدى رضا آباء الأطفال التوحديين - الذي يتراوح أعمار أطفالهم ما بين (٢- ٥) عاماً - والاختصاصيين الذين يقدموا لأطفالهم خدمات التدخل المبكر، طبق عليهم مقياس تقدير برنامج متمركز على الأسرة The Family-Centered Program Rating Scale (FCPRS) The Social Communication Questionnaire (SCQ). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الاختصاصيين أكثر رضا من الآباء عن خدمات التدخل المبكر للأطفال التوحديين ، فالآباء أقل رضا عن نوعية الخدمات عامة، والخدمات الفردية خاصة، وأن المتغيرات الديموجرافية ليست لها علاقة بمستويات الرضا للآباء والاختصاصيين، وقد أوصى الباحث بمزيد من الدراسات للتعرف على علاقة الرضا بمتغيرات أخرى.

وللإجابة على التساؤل الذي يشغل أذهان الباحثين والأسر التي لديها طفل ذو احتياج خاص، وهو ما تسعى إليه أسرة هذا الطفل المعوق من أن يكون لها علاقات جيدة - وصف الشراكة- مع الاختصاصيين الذين يقدمون خدمات لطفلهم؟. قام كاسهارا، وترنبل Kasahara & Turnbull (٢٠٠٥م) بمقابلة (٣٠) من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وبتحليل استجاباتهم، أظهرت النتائج عدة أفكار لجودة الشراكة بين الأسر والاختصاصيين تتضمن الاحترام، وهو أساس العلاقة بين الطفل والمهني، تحدي الآراء السلبية تجاه الإعاقة، وأهمية الإطار البيئي (تاريخ النمو والأسرة...الخ) في فهم الطفل، وتنظيم الخدمات التعليمية وتطبيقها وفقاً للبرامج الفردية، والأنشطة الملائمة للنمو، بالإضافة إلى المشاركة الوجدانية ، وأولويات الأسرة في التوجيه والتأهيل .

أما بخصوص رضا أسرة ذوى الاحتياجات الخاصة عن الخدمات، فقد سأل بيلي وآخرون Baily et. Al., (٢٠٠٤م) في دراسة وطنية طولية للعلاج المبكر على عينة تكونت من (٣٣٨) من آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال اتصال تليفوني عن مدى رضاهم عن برامج تقديم الخدمة لأطفالهم، وجد الباحثون أن ٧٥٪ من الاستجابات يعتقدون بأنهم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتلقون القدر الملائم من الخدمات، ٦١٪ قيموا نوعية الخدمات العلاجية التي يتلقاها طفلهم بأنها ممتازة، و٩٩٪ لديهم شعور جيد حول الاختصاصيين الذين يخدمونهم.

ويوجد دليل من الأدب التربوي يدعم العلاقة بين جودة الشراكة والرضا عن الخدمة، فقد قارن كنج وآخرون King et. al (٢٠٠١م) بين عينة من (١٠٣) من الوالدين ممن كانوا راضيين كثيراً عن الخدمات المقدمة لأطفالهم مع (١٠١) من الأسر، لم يكونوا راضيين نسبياً عن الخدمة. وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن الوالدين بشكل عام يميلون إلى التعليق أكثر حول عملية مظاهر الرعاية (مثل :رعاية، دعم، واحترام) أكثر من بنية مظاهر الرعاية (مثل : الوصول إلى الرعاية، وكمية هذه الرعاية). وهذا يؤكد على دور الاختصاصيين في كيفية إشعار الوالدين باحترام آرائهم وأفكارهم، وتقبل مشاعرهم دون الدخول في نزاعات حول الطفل وإعاقته.

وقد حاولت دراسة كالودت Cladudette (١٩٩٧م) تقييم كل من المشاركة التعاونية وخدمات الصحة النفسية التي تقدمها المدرسة للأطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكية شديدة. وقد اشتملت الدراسة على (٣٤) طفلاً من الصف الأول حتى الخامس الابتدائي- من المسجلين في خمسة فصول خاصة تقع في ثلاث مدارس من مدارس سان فرانسيسكو- ووالديهم، ومقدمي الخدمة لهم في المدرسة. وتم تقييم النتائج – المخرجات – بناء على تقديرات الأداء الأكاديمي والأداء الاجتماعي للتلميذ، وقد أشارت نتائج المجموعات المختلفة من الكبار المشاركين (الآباء، مقدمي الخدمة، العاملون في التدريس، مقدمي الخدمة من خارج المدرسة) تقديرات مرتفعة - من حيث الأهمية - عن برنامج الطفل في المدرسة، وأن هذه التقديرات أكثر ارتفاعاً من قبل الآباء ومقدمي الخدمة، إلا أنها لا تصل لدرجة الرضا عن خدمات الصحة النفسية المقدمة للمضطربين سلوكياً، وقد أوضحت الدراسة أن العلاقات التي وجدت بين تقديرات المشاركة في الشراكة والأداء الاجتماعي للتلاميذ بأن المشاركين الكبار يلعبون دوراً محورياً في نجاح التلاميذ.

في ضوء ما سبق تتضح أهمية المشاركة التعاونية والرضا عنها بين أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الاختصاصيين في مجال التربية الخاصة، التي يرى الباحثان أن تلك المشاركة يمكن النظر إليها على أنها علاج غير مباشر للتغلب على ما تعانيه تلك الأسر من ضغوط قد تكون ناجمة عن إعاقة الطفل.

استراتيجيات بناء مشاركة تعاونية فعالة بين الأسر والاختصاصيين:

يدرك الاختصاصيين الدور الذي تلعبه أسرة الطفل المعوق في سبيل تربية طفلهم وتعليمه ، وان تجاهل هذا الدور يعد قصر نظر من شأنه أن يقلل من فاعلية دور الأسرة وأهميتها للاختصاصيين (هلهان، وكوفمان ٢١٢:٢٠٠٨)، وبالتالي يمكن للاختصاصيين عامة ، وللمعلمين بصفة خاصة زيادة إعداد الأسر من خلال توفير عدة طرق للتواصل بين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المدرسة والمنزل، فبعض الآباء يفضلون الاجتماعات مع الاختصاصيين وجهاً لوجه، وبعضهم الآخر يفضل تلقي رسائل مكتوبة، أو مكالمات هاتفية، أو بريد الكتروني، أو فاكس ..... الخ، ويتوجب على المعلمين سؤال الآباء أي طرق التواصل يفضلون. لذلك أكد عبد العزيز السرطاوي (١٩٩٥م: ٨٠) على أنه يقع على عاتق المعلمين مسؤولية تطوير علاقة إيجابية وبنائها بما يكفل مشاركة الأسرة في مختلف البرامج والأنشطة المدرسية، ولتحقيق ذلك لابد أن يكون المعلم مؤهلاً لاستخدام جميع طرق الاتصال المختلفة وأشكاله ، وإذا استطاع إنجاز هذا الهدف فإنه يصبح مصدراً إيجابياً في تعزيز نمو الأسرة ومشاركتها.

و قدم ولسون Wilson (١٩٩٥م: ٣١- ٣٣) خمسة أسس مقدمة للتواصل الفعال بين المعلمين والآباء وهي: تقبل ما يقوله الآباء، والاستماع بعناية وفعالية، وطرح الأسئلة بفعالية- التشجيع، والتركيز المستمر Stay Focused ،مع مراعاة أن التقبل يتضمن أن تصل رسالة الآباء تقول: "أن المهني يفهم ويقدر وجهة نظرهم، وهذا لا يعني أن المعلم يجب أن يوافق على كل ما يقولوه، ولكن التركيز على ما يقولونه، ومعرفة من الذي يتكلم، وكيف يتكلم، وأهمية استخدام التساؤلات المفتوحة عند التواصل معهم، وأن تكون أكثر تركيزاً على البرامج التعليمية للطفل وتقدمه.

وتوجد العديد من الدراسات التي أكدت على عدة استراتيجيات ، فقد توصلت دراسة كوي Chou (٢٠٠١م) على أن تأسيس مشاركة تعاونية بين الأسرة والاختصاصيين يتوقف على توافر عدة أبعاد هامة قوامها تواصل منفتح ومستمر، ومهارات الاختصاصي المتمركزة على الطفل والأسرة، وفلسفة المدرسة التي تدعم مشاركة الآباء. كذلك توصلت دراسة ستوك Stuck (٢٠٠٤م) إلى أن الثقة والتواصل من أهم العوامل الهامة في تطوير علاقات تعاونية بين الآباء والمعلمين، وأن هناك علاقة بين رضا الآباء عن المشاركة التعاونية والثقة في دور المعلمين ، ويتفق ذلك مع ما توصلت إلية دراسة كاراهارا وترنبل Kasahara & Turnbull (٢٠٠٥م) التي أكدت على أن الاحترام هو أساس المشاركة التعاونية بين أسرة الطفل ذو الاحتياج الخاص والاختصاصيين.

وقد هدفت دراسة ستوك Stuck (٢٠٠٤م) إلى التعرف على علاقة التواصل بين الآباء والمعلمين والثقة المتبادلة بينهم، وذلك على عينة قوامها (٣٨١) من الآباء، و (٦٥) معلماً لأطفالهم في المدرسة، وتوصل إلى أن الثقة والتواصل أحد العوامل الهامة في تطوير علاقات تعاونية فعالة بين الآباء والمعلمين، وأن إدراك الآباء لمستويات أعلى من الثقة لمعلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة بالمقارنة بإدراكات المعلمين، وأن آباء الأطفال في المرحلة الابتدائية أكثر إدراكاً لأهمية التواصل وأكثر رضا عنه بالمقارنة بالآباء في المرحلة المتوسطة، وأن هناك إيجابية بين الرضا الوالدي والثقة في دور المعلمين.

وفي محاولة لفهم أفضل لخصائص الشراكة الفاعلة بين الأسر والاختصاصيين، قام بلوبانتج وآخرون Blue-Banning et. Al,(٢٠٠٤م) بإجراء مقابلات مع (١٣٧) من والدي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأطفال المعوقين والعاديين، و(٥٣) من الاختصاصيين في ثلاث ولايات (كنساس، نورث كارولونيا، وولويزيانا (Kansas, North Carolina and Louisiana). وقد أوضحت النتائج بأن الشراكة التعاونية من شأنها تسهيل سلوكيات الاختصاصيين التي تتمركز حول (٦) أبعاد هي: التواصل، والالتزام، والمساواة، والثقة، والمهارة، والاحترام. وأن أعضاء الأسر بحاجة إلى تواصل مستمر، وأمين ومنفتح، وأن يكون التواصل في اتجاهين، وأهمية استماع كل منهم لبعضهم بعضًا باهتمام، دون أحكام مسبقة لما يمكن أن يقوله الآخر.

ويرى الباحثان أن دراسة (Blue-Banning,et.al.2004) تقدم لنا أبعاداً للمشاركة التعاونية، نعرفها منذ زمن قديم، ولكنها بعيدة عن الممارسة، الأمر الذي يؤكد أن المشاركة الفاعلة بين المنزل والمدرسة تتميز بأفراد أسرة واختصاصيين بينهم مشاركة في الأهداف، وفي مناخ من الثقة والاحترام المتبادل، بحيث تحصل الأسرة على المساندة في صورة معلومات ومصادر تدعمهم وتحفزهم على المشاركة بشكل كامل، ويحصل الاختصاصيين على مدخلات أسرية تساعدهم على أن يكونوا معلمين فاعلين.

وهدفت دراسة كو Chou (٢٠٠١م) إلى التعرف على علاقة الآباء بالاختصاصيين في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالتربية الخاصة للأطفال، وقد أشارت النتائج بأن طبيعة العلاقة بين الوالدين والاختصاصيين تتطور مع مرور الوقت ، وأن طبيعة تلك العلاقة تتقرر في ضوء وجهات نظرهم حول أدوارهم في تربية الطفل ، وتتضمن العناصر المساهمة في تأسيس علاقة بين الوالدين والأخصائيين : تواصل منفتح ومستمر، وفلسفة المهني وجهده في العمل مع الأسر، ومهارات المهني المركزة علي الطفل والأسرة، والتطابق والانسجام بين الأخصائيين والوالدين، وقيادة إدارة المدرسة، وفلسفة المدرسة التي تدعم مشاركة الوالدين .

وقد أكدت دراسة سادوسك Sadoski (١٩٩٩م) على أهمية المشاركة الأسرية – المدرسية، وكفاءة مجموعات الدعم Support Groups في مساعدة الآباء للتغلب على تحديدات احتياجات الطفل المعوق، وذلك من خلال فحص استجابات (٢٩) من الآباء المشاركين في مجموعات الدعم، و(٤٢) من الآباء غير المشاركين في هذه المجموعات على مقياس الضغوط الوالدية Parenting Stress Index، والرضا الوالدي Parent Satisfaction، وتوصلت الدراسة إلى أن الآباء الذين يشاركون في مجموعات الدعم يدركون مستويات أعلى من الدعم الاجتماعي وأقل شعوراً بالعزلة بالمقارنة بأقرانهم غير المشاركين في مجموعات الدعم، وتعد الحالة الزواجية والدعم الاجتماعي أفضل مؤشر للرضا عن الشراكة، ومن أهم حاجات الآباء حاجتهم إلى استماع الاختصاصيين لهم، والثقة في آرائهم، والسماح لهم بمتابعة التوصيات في المؤتمرات واجتماعات الخطة التربوية الفردية.

وما يؤكد أهمية الثقة ، حاولت دراسة آنجل، وآخرون Angell,et.al (٢٠٠٩م) البحث في قضايا الثقة في علاقات الأسرة- الاختصاصيين، وذلك من خلال إجراء مقابلات مع (١٦) من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وبتحليل استجابات الأمهات اتضح أن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خصائص الأسرة، والطفل ، والمدرسة يعدا من أهم القضايا التي تؤثر في مستوي الثقة بين الأسرة والاختصاصيين.

لذلك يري هيوارد Heward (٢٠٠٦: ١٠٨) أن التواصل الطبيعي هو العنصر الأساسي للمشاركة الفعالة، فبدون تواصل مفتوح وأمين (honest) بين المعلم والآباء، فالنتائج الإيجابية المتوقعة لن تتحقق، وعلى معلمي التربية الخاصة، وأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أن يستمروا في تطوير طرق وأساليب أكثر فعالية للعمل معاً، وذلك عبر تشجيع الأسر والخدمات المتمركزة على الأسرة. فالخدمات المتمركزة على الأسرة مبنية على الاعتقاد بأن الطفل جزء من نظام الأسرة (النسق الأسري)، وهذا التأثير في الطفل (الذي هو جزء من هذا النظام) لا يمكن تحقيقه دون مساعدة جميع الأسرة (النظام ككل) . وهذه الرؤية بلورها علي حنفي (٢٠٠٧ م: ٢١- ٢٣) في سياق تأكيده على أن الأسرة وحدة وظيفية أكثر من كونها محصلة للأدوار التي يؤديها أعضاؤها، وبالتالي فبناء شراكة مع هذه الوحدة أو النسق يسهم في التأثير إيجاباً على الأجزاء الفرعية، وإشباع حاجات مختلف أعضائه.

وبالتالي يمكن القول أن توافر تلك الكفايات في الاختصاصيين، يعد دافعاً للأسرة لحضور الاجتماعات والدفاع عن حقوق طفلهم Sadoski (١٩٩٩م) ،Farron-Davise (٢٠٠٤م) وهذا لا يقلل من التأكيد على أن الأسرة التي لديها القدرة على تحديد الجهة التي تقدم الخدمة لطفلها هي الأسرة التي لديها الرغبة والدافع لرعاية طفلها، وحل مشكلاته مبكراً بشكل تعاوني مع الاختصاصيين.

تعقيب على الإطار النظري والدراسات السابقة:

بعد عرض الباحث للإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية يمكن استخلاص ما يلي:

أولاً: فيما يتعلق بأهمية المشاركة التعاونية (الشراكة) بين أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاختصاصيين في مجال التربية الخاصة والرضا عنها، توصلت عدة دراسات إلى أن المشاركة التعاونية لها فوائد للأسر وأطفالها، حيث إنها تسهم في تطوير اتجاهات الآباء والأطفال نحو المدرسة (Kyriakides,2005)، وأن ٧٥٪ من الآباء لديهم رضا ملائماً عن الخدمات التي يقدمها الاختصاصيون لأطفالهم. (Baily, et al, 2004)، ولكن هذا الرضا لم يصل إلى مستوى الشبكات الاجتماعية. (Lanners & Mombaerts,2000) ، في حين توصلت دراسة Neitzel (٢٠٠٥م) إلى أن آباء الأطفال التوحديين أقل رضا عن نوعية الخدمات. مع مراعاة أن أهمية المشاركة والرضا عنها يتوقف على فعالية الخدمات التي يقدمها الاختصاصيون للأسرة والتي تؤثر على جودة الحياة الأسرية. (Mannan,2005).

ويختلف ذلك مع نتائج دراسة كالوديت Claudette (١٩٩٧م) التي أكدت على إدراك الآباء لأهمية المشاركة التعاونية مع الاختصاصيين، ولكن تلك الأهمية لا تصل إلى درجة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الرضا عن الخدمات المقدمة للطفل المعوق.

ثانياً: المتغيرات المرتبطة بالمشاركة التعاونية بين أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاختصاصيين في مجال التربية الخاصة، مثل: عمر الطفل، عمر الوالدين، والمستوى التعليمي لهم، حيث أكدت نتائج دراسة سمرز، وآخرون Summers et. Al. (٢٠٠٥م) عدم وجود فروق ذات دلالة في تقدير أسر الأطفال لمظاهر المشاركة التعاونية فيما يتعلق بمتغير عمر الطفل المعوق. وأن الآباء الأكبر سناً وذوي المستوى التعليمي الأعلى أقل رضا عن علاقاتهم مع الاختصاصيين. في حين أكدت دراسة ستيك Stuck (٢٠٠٤م) على أن آباء الأطفال في المرحلة الابتدائية أكثر رضا وإدراكاً لأهمية المشاركة التعاونية من الاختصاصيين بالمقارنة بآباء الأطفال في المرحلة المتوسطة.

ثالثاً: فيما يتعلق باستراتيجيات التواصل، أكدت بعض الدراسات على أهمية تلك الاستراتيجيات في بناء المشاركة التعاونية، ومنها أن زيارات الآباء للمدرسة تسهم في تحسين التواصل مع المعلمين، وسلوك الطالب في المنزل (Sadoski,1999) ، وأن البحث عن نماذج أو أشكال متعددة للتواصل مثل التفاعل وجهاً لوجه، الاتصالات الهاتفية.....الخ، وأن بناء تلك العلاقة تتطور مع مرور الوقت وفقاً لفلسفة المدرسة. (Chou,2001).

رابعاً: وفيما يتعلق بالكفايات التي تدعم بناء مشاركة تعاونية بين أسرة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاختصاصيين، أكدت بعض الدراسات مدى حاجة أسرة الطفل المعوق إلى الدعم المعلوماتي والدعم الوالدي (Jackson,2006)، تلك الحاجة يمكن إشباعها إذا توافر في الاختصاصيين عدة كفايات أهمها الاحترام. (Kasahara & Turnluall,2005)، الثقة والتواصل (Stuck,2004)، استماع طرفي العلاقة لبعضهما بعضا دون إصدار الاختصاصيين أحكاماً مسبقة عن الطفل والأسرة (Blue-Banning,et. Al,2004) (Sadoski,1999)، وبالتالي يمكن القول أن توافر تلك الكفايات في الاختصاصيين، يعد دافعاً للأسرة لحضور الاجتماعات والدفاع عن حقوق طفلهم (Farran-Davise,2004) .

فروض الدراسة

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :-

١- يعد المعلم أكثر الاختصاصيين الذين يتواصل معهم أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئات التربوية (معهد/برنامج دمج/مركز خاص).

٢- يعد مجلس الآباء أكثر أشكال التواصل بين أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاختصاصيين في البيئات التربوية.

٣- يعد الخدمات التربوية أكثر الخدمات التي يقدمها الاختصاصيين في البيئات التربوية لآباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤- تعد رعاية الطفل أكثر مظاهر المشاركة التعاونية من حيث الأهمية والرضا عنها من وجهة نظر آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم في أهمية المشاركة التعاونية والرضا عنها ،وذلك لصالح الأمهات.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم في المشاركة التعاونية من حيث أهميتها والرضا عنها ، ترجع إلى متغير عمر ولى أمر الطفل، وذلك لصالح الآباء والأمهات ذوى المستوى الأكبر سناً.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم في المشاركة التعاونية من حيث أهميتها والرضا عنها ،ترجع إلى متغير المستوى التعليمي لآباء وأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة،وذلك لصالح الآباء والأمهات ذوي المستوي التعليمي بكالوريوس فيما فوق.

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم في المشاركة التعاونية من حيث أهميتها والرضا عنها، ترجع إلى متغير عمر الطفل المعوق،وذلك لصالح الفئات العمرية الأصغر سناً.

٩- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم في المشاركة التعاونية من حيث أهميتها والرضا عنها، ترجع إلى متغير نوع إعاقة الطفل،وذلك لصالح آباء وأمهات الأطفال ذوي التخلف العقلي.

١٠- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم في المشاركة التعاونية من حيث أهميتها والرضا عنها ،ترجع إلى متغير البيئة التربوية للطفل المعوق، وذلك لصالح بيئة الفصول الملحقة(برنامج دمج) بالمدرسة العادية.

١١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ترجع إلى نمط الخدمة (تربوية، مساندة) المقدمة للطفل في المشاركة التعاونية من حيث الأهمية والرضا عنها، وذلك لصالح نمط الخدمات التربوية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (٧٦١) من أسر (آباء وأمهات) ذوي الاحتياجات الخاصة (٦٥٨ آباء، ١٠٣ أمهات) ممن لديهم طفل ذو إعاقة (سمعية، تخلف عقلي، توحد، صعوبات تعلم، تعدد عوق، إعاقة بصرية)، ويتلقون خدمات التربية الخاصة في معاهد التربية الخاصة، أو برامج الدمج، أو مراكز خاصة "أهلية" في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، وفيما يلي وصف عينة الدراسة:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول رقم (١)

عينة الدراسة من أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

وفق المتغيرات الخاصة بهم وبأطفالهم

المتغير	مستوى المتغير	ا لعدد	الن سبة	ا لمجموع
ولي الأمر	أب	٦٥٨	٨٦,٥	٧٦١
	أم	١٠٣	١٣,٥	
العمر	٢٠- ٢٩ سنة	٣٣	٤,٣	٧٦١
	٣٠- ٣٩ سنة	٢٠٤	٨,٢٦	
	٤٠- ٤٩ سنة	٣٧٩	٤٩,٨	
	٥٠ سنة فأكثر	١٤٥	١٩,١	
المستوى التعليمي	ثانوية فما دون	٣٨٩	٥١,١	٧٦١
	دبلوم	١٠٢	١٣,٤	
	بكالوريوس فما فوق	٢٧٠	٣٥,٥	
عمر الطفل	أقل من ٥ سنوات	٥١	٦,٧	٧٦١
	٦- ١٢ سنة	٣٣٨	٤٤,٤	
	١٢ سنة فأكثر	٣٧٢	٤٨,٩	
الجهة المقدمة للخدمة	معهد تربية خاصة	٢٧١	٣٥,٦	٧٦١
	مدرسة / برنامج دمج	٢٦٩	٣٨,٥	
	مركز خاص	١٢١	١٥,٩	
نمط الخدمة	خدمات تربوية	٣٥٤	٤٦,٥	٧٦١
	خدمات مساندة	٤٠٧	٥٣,٥	
فئة الإعاقة	سمعية	١٨٢	٢٣,٩	٧٦١
	تخلف عقلي	١٨٥	٢٤,٣	
	توحد	١٣٢	١٧,٣	
	صعوبات تعلم	١٣٦	١٧,٩	
	تعدد عوق	٢٦	٣,٤	
	إعاقة بصرية	١٠٠	١٣,١	

أدوات الدراسة:

١- استمارة البيانات الأولية (إعداد الباحثان)

تتكون تلك الاستمارة من معلومات مرتبطة بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة مثل: جنس ولي الأمر (أب/أم)، العمر الزمني، المستوى التعليمي، ومتغيرات مرتبطة بأطفالهم ذوي الإعاقة مثل: عمر الطفل، نوع الإعاقة، البيئة التربوية (الجهة) التي تقدم الخدمة لطفلهم،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بالإضافة إلى معلومات عن أشكال التواصل بين الأسرة والبيئة التربوية للطفل، ونمط الخدمات (التربوية- المساندة) المقدمة لطفلهم.

٢- مقياس المشاركة التعاونية بين الأسرة – الاختصاصيين The Family-Professional Partnership Scale (Summers et al.2005)

وهو من إعداد Summers et. al.2005، وقد تم تطوير هذا المقياس من خلال عدة دراسات قام بها عدة باحثين منها دراسة Blue-Banning et al, 2004 التي ركزت على تحديد أبعاد/ مكونات مجالات المشاركة التعاونية من وجهة نظر الآباء والمهنيين، وتوصلت الدراسة على وجود (٦) مكونات هي: التواصل، والالتزام، والمساواة ، والمهارات، والثقة، والاحترام، والمؤشرات المرتبطة بكل بعد، والتي وصلت إلى (٦٠) مظهر للمشاركة / فقرة. ثم قام سمرز، وآخرون Summers et al.2005 بعدة دراسات توصلا من خلالها إلى تخفيض عدد المظاهر للمشاركة / الفقرات إلى (١٨) مظهر/ فقرة(•) للمشاركة التعاونية قسمت إلى مقياسين فرعيين أو بمعنى أدق إلى بعدين ، يركز الأول على العلاقات المتمركزة على الطفل، ويركز الثاني على العلاقات المتمركزة على الأسرة.

وقد كشف التحليل السيكومتري للمقياس وأبعاده اتساقًا داخليًا كامنًا، كما أشارت إليه نتائج ألفاكرونباخ، فقد بلغت قيمة ألفاكرونباخ لتقدير الأهمية ٠,٩٣ للمقياس، و٠,٩٠ للبعد الأول و ٠,٨٨ للبعد الثاني، في حين بلغت قيمة ألفاكرونباخ لتقدير رضا الأسرة عن علاقاتها بالاختصاصيين ٠,٩٦ للمقياس و ٠,٩٤ للبعد الأول و ٠,٩٢ للبعد الثاني.

ونظراً لعدم وجود أداة عربية تحقق هدف الدراسة الحالية، قام الباحثان بترجمة هذا المقياس وتعريبه؛ وذلك لإضافة أداة جديدة إلى البيئة العربية. وفيما يلي إجراءات صدق المقياس وثباته.

صدق المقياس وثباته:

تم تطبيق مقياس المشاركة التعاونية (الشراكة) على عينة مكونة من (٩٣) من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، وفيما يلي بيان بطرق الصدق والثبات:

١- صدق المحكمين: قام الباحثان بترجمة مقياس المشاركة التعاونية، وقد تم عرضه على السادة المحكمين للمطابقة بين الترجمة الإنجليزية والعربية ، وقد راعى الباحثان التعديلات اللغوية التي أوصى بها المحكمون.

٢- معاملات ارتباط الفقرة/ المظهر بأبعاد المقياس، وقد جاءت معاملات الارتباط على النحو التالي:

• يشير الباحثان إلى أن كل فقرة في فقرات المقياس تمثل مظهر للمشاركة وبالتالي عند ذكر كلمة فقرة فأنها تعنى مظهر للمشاركة خلال سياق الدراسة الحالية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بين درجات الأسر على فقرات المقياس* المستخدم ودرجاتهم على كل بعد من أبعاد المقياس

الفقرة/ المظهر	البعد الأول: العلاقات المتمركزة على الطفل		الفقرة/ المظهر	البعد الثاني: العلاقات المتمركزة على الأسرة	
	الأهمية	الرضا		الأهمية	الرضا
١	٠,٦٢❖❖	٠,٧٧❖❖	١٠	٠,٦٢❖❖	٠,٧٣❖❖
٢	٠,٦٥❖❖	٠,٧٧❖❖	١١	٠,٥٨❖❖	٠,٨٢❖❖
٣	٠,٥٣❖❖	٠,٨٥❖❖	١٢	٠,٨٣❖❖	٠,٧٩❖❖
٤	٠,٧١❖❖	٠,٩٠❖❖	١٣	٠,٥٦❖❖	٠,٧٤❖❖
٥	٠,٦٩❖❖	٠,٧٨❖❖	١٤	٠,٧٠❖❖	٠,٧٩❖❖
٦	٠,٥٩❖❖	٠,٧٢❖❖	١٥	٠,٧٦❖❖	٠,٧٤❖❖
٧	٠,٥١❖❖	٠,٨٢❖❖	١٦	٠,٦٥❖❖	٠,٧٧❖❖
٨	٠,٦٣❖❖	٠,٦٩❖❖	١٧	٠,٨٠❖❖	٠,٨٠❖❖
٩	٠,٥١❖❖	٠,٧٦❖❖	١٨	٠,٥٥❖❖	٠,٦٥❖❖

❖❖ دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات ارتباط مفردات المقياس بأبعاده معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يؤكد تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

٣- صدق الأبعاد بحساب معاملات ارتباط بعدي المقياس بعضهما بعضًا وبالدرجة الكلية.

جدول رقم (٣)

مصفوفة معاملات الارتباط بين بعدي المقياس

البعد	أهمية العلاقات المتمركزة على الطفل	أهمية العلاقات المتمركزة على الأسرة	الدرجة الكلية للأهمية	الرضا عن العلاقات المتمركزة على الطفل	الرضا عن العلاقات المتمركزة على الأسرة	الدرجة الكلية للرضا
أهمية العلاقات المتمركزة على الطفل	-	٠,٥٩❖❖	٠,٨٨❖❖	٠,٤٦❖❖	٠,٤٢❖❖	٠,٤٦❖❖
أهمية العلاقات المتمركزة على		-	٠,٩٠❖❖	٠,٣٢❖❖	٠,٤١❖❖	٠,٣٨❖❖

* يوجد في جدول (٨) مظاهر / فقرات المقياس

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأسرة						
الدرجة الكلية للأهمية	٠,٤٧❖❖	٠,٤٦❖❖	٠,٤٣❖❖	-		
الرضا عن العلاقات المتمركزة على الطفل	٠,٩٥❖❖	٠,٨٠❖❖	-			
الرضا عن العلاقات المتمركزة على الأسرة	٠,٩٤❖❖	-				
الدرجة الكلية للرضا	-					

❖❖ دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات ارتباط بعدي المقياس معاملات موجبة إحصائياً ودالة عند مستوى (٠,٠١)، وكذا معاملات الارتباط البينية لبعدي المقياس معاً.

□

٤- الصدق العاملي:

باستخدام التحليل العاملي أظهرت النتائج تشبع بعدي المقياس* في مجال الأهمية على عامل واحد بجذر كامن (١,٥٩)، ويفسر (٧٩,٨٠٪) من التباين الكلي، حيث كانت تشبعات بعد العلاقات المتمركزة على الطفل (٠,٨٩)، وبعد العلاقات المتمركزة على الأسرة (٠,٨٩)، في حين تشبع بعدا المقياس في مجال الرضا عن العلاقات المتمركزة على عامل واحد بجذر كامن (١,٨٠) ويفسر (٩٠,٣٠٪) من التباين الكلي حيث كانت تشبعات العلاقات المتمركزة على الطفل (٠,٩٥)، والعلاقات المتمركزة على الأسرة (٠,٩٥) وهي نسبة مرتفعة.

□

٥- ثبات المقياس:

تم حساب معاملات ثبات بعدي المقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل ألفاكرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وقد جاءت معاملات الثبات على النحو التالي:

جدول رقم (٤)

معاملات الثبات لمقياس ببعديه بطريقة ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية

المجال	البعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا	التجزئة النصفية

* حيث إن المقياس مترجم، وقد حددا أبعادة في صورته الأصلية مسبقاً، فقد تم إجراء التحليل العاملى على الأبعاد دون الدخول في تفاصيل توزيع المفردات على الأبعاد من جديد بالتحليل العاملي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

				سبيرمان- براون	جتمان
الأهمية	العلاقات المتمركزة على الطفل	٩	٠,٧٦	٠,٧٣	٠,٦٨
	العلاقات المتمركزة على الأسرة	٩	٠,٨٤	٠,٨٠	٠,٧٩
	الدرجة الكلية	١٨	٠,٨٧	٠,٧٤	٠,٧٥
الرضا	العلاقات المتمركزة على الطفل	٩	٠,٩١	٠,٨٧	٠,٨٣
	العلاقات المتمركزة على الأسرة	٩	٠,٩٠	٠,٨٥	٠,٨٤
	الدرجة الكلية	١٨	٠,٩٤	٠,٨٩	٠,٨٨

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات مقياس المشاركة التعاونية في البعد الأول والثاني والدرجة الكلية مرتفعة.

طريقة التصحيح:

يطلب من المشاركين الإجابة على فقرات المقياس الـ(١٨)، وتقدم الإجابات على مقياس ذى (٥) نقاط لكل فقرة (من ١ = أقل أهمية إلى ٥= هام جداً) أو (من ١= غير راضٍ جداً إلى ٥= راضٍ جداً).

نتائج الدراسة ومناقشتها :

نتائج الفرض الأول، الذي ينص على: " يعد المعلم أكثر الاختصاصيين الذين يتواصل معهم أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئات التربوية (معهد/برنامج دمج/مركز خاص). للتحقق من صحة هذا الفرض ، تم استخدام التكرارات والنسبة المئوية لمعرفة أكثر الاختصاصيين الذين تتواصل معهم الأسر، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٥)

أكثر الاختصاصيين الذين تتواصل معهم أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئات التربوية (معهد، برنامج دمج، مركز خاص)

الاختصاصي/المهني	تكرار	%	الترتيب
معلم التربية الخاصة	٣٥٤	٤٦,٥	١
الأخصائي النفسي	٩٧	١٢,٧	٣
الأخصائي الاجتماعي	٩٣	١٢,٢	٤
أخصائي النطق	١٦٤	٢١,٦	٢
الأخصائي العلاج الطبيعي	٣٥	٤,٦	٥
أخصائي العلاج الوظيفي	٦	٠,٨	٧
طبيب/ ممرض	١٢	١,٦	٦

يتضح من جدول (٥) أن أكثر الاختصاصيين الذين تتواصل معهم أسر الأطفال ذوي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاحتياجات الخاصة جاءت بالترتيب وفق الترتيب التالي : معلم التربية الخاصة، أخصائي النطق، الأخصائي النفسي، الأخصائي الاجتماعي، أخصائي العلاج الطبيعي، طبيب/ ممرض، أخصائي العلاج الوظيفي.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

بالرجوع إلى جدول (٥) يتضح أن أكثر الاختصاصيين الذين تتواصل معهم أسرة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هو معلم التربية الخاصة، وهذا يؤكد أن المعلم هو الأكثر فعالية في فريق العمل بالمدرسة، بل يعد منسق الخدمات التربوية والمساندة للمعوق. ثم يحتل أخصائي النطق (اضطرابات التواصل) الترتيب الثاني في التواصل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وهو أخصائي يقدم خدمات علاج الكلام واللغة والتعرف على الطفل الذي يعانى من إعاقات الكلام واللغة من حيث التشخيص والتقييم، وإجراءات الإحالة إلى الاختصاصيين عند الضرورة لتأهيل إعاقة الكلام واللغة، وتقديم الخدمات التأهيلية الملائمة. (Heward,2006:23)

وترجع أهمية دور أخصائي النطق إلى أن ذوي الإعاقة كثيراً ما يعانون من اضطرابات النطق التي تعوق تواصل المعوق في التفاعل مع المحيطين بهم، مما جعل خدمات أخصائي النطق ذات أهمية في تفريد برامج تدريبية لتنمية الثروة اللغوية للمعوق (عبد العزيز الشخص، ١٩٩٧م)، ثم جاء الأخصائي النفسي في الترتيب الثالث بالرغم من أهمية دوره في التأهيل النفسي للمعوق وأسرته. ويرى الباحثان أن تضاؤل دور الأخصائي النفسي في مجال التربية الخاصة يرجع إلى عدم توافر أدوات القياس والتشخيص النفسي الملائمة للبيئة العربية التي تساعده في الكشف عن الخصائص الشخصية للمعوق وأسرته، وما تعانيه من اضطرابات، ثم جاء الأخصائي الاجتماعي، وأخصائي العلاج الطبيعي...الخ، ثم أخيراً أخصائي العلاج الوظيفي. ويتفق ذلك مع واقع دور الاختصاصيين في معاهد/برامج التربية الخاصة من عدم وجود دور لأخصائي العلاج الوظيفي بالرغم من أهمية في تقوية عضلات المعوق البدنية التي تسهم في توافقه مع الإعاقة والمحيطين به.

نتائج الفرض الثاني ، الذي ينص على" يعد مجلس الآباء أكثر أشكال التواصل بين أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاختصاصيين في البيئات التربوية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام التكرارات والنسبة المئوية لمعرفة أكثر أشكال التواصل، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٦)

أشكال التواصل بين الأسرة والاختصاصيين في البيئات التربوية التي تقدم الخدمة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لطفلها

أشكال التواصل	تكرار	٪	الترتيب
مجلس الآباء	١٠٤	١٣,٧	٤
المكالمات الهاتفية	١٢٥	١٦,٤	٣
الزيارات المنزلية	٧	٠,٩	٦
التقارير (يومية ، أسبوعية ، شهرية)	١٤٤	١٨,٩	٢
اجتماعات أولياء الأمور	٦٥	٨,٥	٥
سجل المتابعة	٣١٦	٤١,٥	١

يتضح من جدول (٦) أن أكثر أشكال التواصل بين الأسرة والاختصاصيين في البيئة التربوية للطفل المعوق، جاءت بالترتيب وفق الترتيب التالي: سجل المتابعة، والتقارير، والمكالمات الهاتفية، ومجالس الآباء، واجتماعات أولياء الأمور، وأخيراً الزيارات المنزلية.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

بالرجوع إلى جدول (٦) يتضح أن أكثر أشكال التواصل بين الأسرة والاختصاصيين في البيئة التربوية للطفل المعوق بالترتيب هي سجل المتابعة، التقارير (اليومية، الأسبوعية، الشهرية)، ثم المكالمات الهاتفية، ومجالس الآباء..... الخ، وأخيراً الزيارات المنزلية. وتؤكد هذه النتيجة أن سجل المتابعة هو الشكل الأساسي في التواصل بين الأسرة والمدرسة/المعهد دون تقابل طرفي العلاقة (أسرة الطفل والاختصاصيين)، حيث أكدت العديد من الدراسات منها دراسة جاكسون Jackson (٢٠٠٦م) وسادوسك Sadoski (١٩٩٩م) حاجة أسرة الطفل المعوق إلى الاجتماع مع الاختصاصيين في برامج التربية الفردية لطفلهم، وحضور المؤتمرات، ومتابعة برنامج طفلهم.

نتائج الفرض الثالث ، الذي ينص على " تعد الخدمات التربوية أكثر الخدمات التي يقدمها الاختصاصيين في البيئات التربوية لآباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم ، وللتحقق من صحة ذا الفرض ، تم استخدام التكرارات والنسبة المئوية لمعرفة أكثر الخدمات التي تقدم للأطفال والأسر، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٧)

الخدمات التي يقدمها الاختصاصيين في البيئات التربوية (معهد، برنامج دمج، مركز خاص) للأسرة، والطفل ذي الاحتياج الخاص

أنواع الخدمات	تكرار	٪	الترتيب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إرشاد وتدريب أسري	١٠٨	١٤,٢	٢
خدمات نفسية	٧٩	١٠,٤	٤
خدمات اجتماعية	٩٣	١٢,٢	٣
خدمات تربوية	٤٠٠	٥٢,٦	١
خدمات تأهيل/ علاج طبيعي	٥٨	٧,٦	٥
خدمات صحية/ طبية	٢٣	٣	٦

يتضح من جدول (٧) أن أكثر الخدمات التي تقدم للأطفال والأسر جاءت بالترتيب وفق الترتيب التالي : خدمات تربوية، والإرشاد والتدريب الأسري، والخدمات الاجتماعية، والخدمات النفسية، وخدمات التأهيل/العلاج الطبيعي، وأخيراً خدمات صحية/طبية.

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

بالرجوع إلى جدول (٧) يتضح أن الخدمات التربوية جاءت في الترتيب الأول للخدمات التي يقدمها الاختصاصيون لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا يؤكد أنه ما زالت العملية التعليمية تقوم في الأساس على الخدمات التربوية، وما تتضمنه العملية التعليمية من أهداف ،ويعد معلم التربية الخاصة محورها ، بل وهو الأكثر مشاركة في فريق العمل المدرسي مع الأسرة، وهذا يتفق ما أكد علية هلهان، وكوفمان (٢٠٠٨: ٥٣) أنة يجب توافر عدة كفايات لدى معلم التربية الخاصة ، وذلك لتعدد أدوارة وتعقدها وما يتطلبه دورة المهني من إشباع الحاجات الفردية للأطفال، والمشاركة في البرنامج التربوي الفردي ، وتحديد الخدمات المطلوبة أو التفاوض حولها، ثم جاءت خدمات الإرشاد والتدريب الأسري، والخدمات الاجتماعية والنفسية بالترتيب، تلك الخدمات التي تقدم من المرشد الطلابي والأخصائي الاجتماعي والنفسي، ثم جاءت الخدمات الصحية/الطبية في الترتيب الأخير لتؤكد أن الدور التربوي هو الذي يغلب على العملية التعليمية في البيئات التربوية للطفل المعوق وأسرته، في حين يظهر نقص وقصور واضح في الخدمات الطبية والاكتشاف المبكر والتشخيص بالرغم من أهميتها.

نتائج الفرض الرابع :

الذي ينص على " تعد رعاية الطفل أكثر مظاهر المشاركة التعاونية من حيث الأهمية والرضا عنها من وجهة نظر آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم، للتحقق من صحة هذا الفرض ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مظهر (فقرة) من مظاهر المشاركة التعاونية ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٨)

مظاهر (فقرات) المشاركة التعاونية (العلاقات المتمركزة على الطفل، العلاقات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المتمركزة على الأسرة) مرتبة حسب أهميتها والرضا عنها

مظاهر/فقرات	العلاقات المتمركزة على الطفل	الأهمية			الرضا		
		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يساعدوني على اكتساب المهارات أو المعلومات التي من شأنها تلبية حاجات طفلي.	٤,٧٧١	٠,٥٨٠	٣	٤,٢٠٢	٠,٩٢١	٧
٢	يمتلكون المهارات التي تساعد طفلي على النجاح.	٤,٧٦١	٠,٥٣١	٤	٤,٢٣٥	٠,٧٨١	٤
٣	يقدمون خدمات تلبي الحاجات الفردية لطفلي.	٤,٦٤٢	٠,٦٥٣	٨	٤,١٤٩	٠,٨٨٥	٨
٤	يوضحون اهتمامات طفلي المفضلة عندما يعملون مع مقدمي خدمات أخرى.	٤,٤٧٧	٠,٨١١	٩	٤,٠٧٧	٠,٩٥٧	٩
٥	يطلعونني على الأشياء الجيدة التي يقوم بها طفلي.	٤,٧٣٢	٠,٦١٩	٥	٤,٢٣٣	١,٠٣٧	٥
٦	يعاملون طفلي باحترام.	٤,٩٠٠	٠,٣٧٤	٢	٤,٦٣١	٠,٦٨٧	١
٧	يبنون على جوانب القوة لدى طفلي.	٤,٦٦١	٠,٦٦٥	٧	٤,٢٢٤	٠,٨٧٤	٦
٨	يحترمون رأيي حول حاجات طفلي.	٤,٧١٢	٠,٦٤٥	٦	٤,٤١٦	٠,٨٤٢	٣
٩	يحافظون على سلامة طفلي حين يكون طفلي في رعايتهم.	٤,٩٠٨	٠,٣٤٣	١	٤,٥٢٨	٠,٨٠١	٢
مظاهر/فقرات	العلاقات المتمركزة على الأسرة	الأهمية			الرضا		
		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١٠	موجودون عند	٤,٦٩٣	٠,٦٠٨	٨	٤,٤١٣	٠,٧٩٨	٩

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

	حاجتي إليهم.						
١١	أمناء حتى لو كانت لديهم أخبار سيئة.	٤,٧٣٢	٠,٥٩٨	٦	٤,٤٢١	٠,٨٠١	٧
١٢	يستخدمون لغة نفهمها.	٤,٧٧٩	٠,٤٩٣	٣	٤,٥١٦	٠,٧٨٤	٤
١٣	يحافظون على خصوصية الأسرة.	٤,٨٧٠	٠,٤٩١	٢	٤,٥٦٢	٠,٧٦٣	١
١٤	يظهرون احتراماً لقيم الأسرة ومعتقداتها.	٤,٧٣٧	٠,٥٩٩	٥	٤,٥٤١	٠,٧٥١	٢
١٥	يستمعون دون أن يصدروا حكماً على أطفلي أو على الأسرة.	٤,٦٧١	٠,٦٨٠	٩	٤,٤١٧	٠,٨٣١	٨
١٦	أشخاص يعتمد عليهم ونثق بهم.	٤,٨٣٧	٠,٤٥٨	١	٤,٤٧٤	٠,٧٩٧	٦
١٧	يصغون بانتباه لما أريد أن أقوله.	٤,٧٥٣	٠,٥٦٦	٤	٤,٤٨٢	٠,٨٢٠	٥
١٨	ودودون معي.	٤,٦٩٦	٠,٧٠٤	٧	٤,٥٤٠	٠,٨١٣	٣

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

أولاً: بالنسبة للعلاقات المتمركزة على الطفل، اتضح أن أهم مظاهر المشاركة من حيث الأهمية بالنسبة للآباء والأمهات بالترتيب الفقرات - والتي تعد بمثابة مظاهر للمشاركة- رقم (٩) وهي التي تتضمن رعاية الطفل، و(٦) المعاملة باحترام، و(١) المعلومات المرتبطة باحتياجات الطفل، و(٢) امتلاك مهارات تساعد الطفل، وبالنسبة للرضا عن تلك العلاقات من وجهة نظر الآباء والأمهات اتضح أن أهم مظاهر المشاركة بالترتيب الفقرات رقم (٦) المعاملة باحترام، و(٩) رعاية الطفل، و(٨) احترام حاجات الطفل، و(٢) امتلاك مهارات تساعد الطفل.

ثانياً: بالنسبة للعلاقات المتمركزة على الأسرة، اتضح أن أهم مظاهر المشاركة من حيث الأهمية بالنسبة للآباء والأمهات بالترتيب الفقرات رقم (١٦)، التي تتضمن الثقة في المهنيين، و(١٣) الحفاظ على خصوصية الأسرة، و(١٢) استخدام لغة تفهما الأسرة، و(١٧) الإصغاء إلى الأسرة.

وبالنسبة للرضا عن تلك العلاقات من وجهة نظر الآباء والأمهات بالترتيب الفقرات (١٣) والتي تتضمن الحفاظ على خصوصية الأسرة، و(١٤) احترام قيم ومعتقدات الأسرة، و(١٨) الود في التعامل مع الأسرة، و(١٢) استخدام لغة تفهمها الأسرة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مناقشة نتائج الفرض الرابع: بالرجوع إلى جدول (٨) يتضح ما يلي :

أ- بالنسبة للعلاقات المتمركزة على الطفل: وجود بعض مظاهر - كل فقرة من فقرات المقياس تشير إلى مظهر من مظاهر المشاركة التعاونية الفعالة- التي يرى الآباء والأمهات أنها ذات أهمية عالية وتحظى بدرجة كبيرة من الرضا ومن هذه المظاهر : رعاية الطفل والمعاملة باحترام، وتقدير الاختصاصيين لحاجات الطفل، وتوفيرهم معلومات للأسرة عن طفلهم واحتياجاته.

ب- بالنسبة للعلاقات المتمركزة على الأسرة، يتضح وجود بعض مظاهر للمشاركة التعاونية التي يرى الآباء والأمهات أنها ذات أهمية عالية، وتحظى بدرجة كبيرة من الرضا، من هذه المظاهر: الحفاظ على خصوصية الأسرة، والثقة، واستخدام لغة تفهمها الأسرة ، ويصغون بانتباه لما تقوله الأسرة واحترام قيمها ومعتقداتها.

تتفق هذه النتائج مع تأكيد دراسة كارهارا، وترنبل Kasahara & Turnbull (٢٠٠٥م) على أن الاحترام هو أساس العلاقة بين الاختصاصيين وأسرة الطفل المعوق، ويتفق ذلك مع تأكيد دراسة Stuck (٢٠٠٤م) على وجود علاقة بين الرضا الوالدي والثقة في دور المعلمين، كذلك يتفق مع ما توصلت إليه دراسة بل بانج، وآخرون,.Blue-Banning et. Al (٢٠٠٤م: ١٧٤) في أن أسرة الطفل المعوق في حاجة إلى تواصل مستمر، وأهمية أن يكون التواصل أميناً، واستماع الاختصاصيين لهم دون إصدار أحكام مسبقة عند طفلهم، وكذلك مع تأكيد كوى Chou (٢٠٠١م) على أن تسهيل المشاركة بين الأسرة والاختصاصيين يتوقف على الاختصاصيين في تطوير علاقة شخصية مع الوالدين قوامها الثقة، واستخدام لغة تفهمها الأسرة، ووجود فلسفة للمدرسة تدعم مشاركة الوالدين.

ويمكن تفسير نتائج ذلك الفرض بأن امتلاك الاختصاصيين لمظاهر المشاركة الفعالة خاصة الثقة، واحترام قيم الأسرة ومعتقداتهم، وتقدير حاجاتها وحاجات طفلها.....الخ، يسهل على أسرة الطفل المعوق التواصل مع برنامج الطفل، وتلقي المعلمين تغذية راجعة تساعد في تطوير علاقة أكثر إيجابية بينهما.

نتائج الفرض الخامس:

الذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم في أهمية المشاركة التعاونية والرضا عنها، وذلك لصالح الأمهات. للتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام حساب قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الآباء والأمهات على بعدي المقياس والدرجة الكلية، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نتائج اختبار (ت) بين متوسطات درجات آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم في أهمية المشاركة التعاونية والرضا عنها

المجال	البعد	الآباء (ن = ٦٥٨)		الأمهات (ن = ١٠٣)		قيمة (ت)
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
الأهمية	العلاقات المتمركزة على الطفل	٤٢,٥٤٧١	٣,٤٦٨٢٨	٤٢,٦٧٩٦	٤,٠١٢٧٦	٠,٥٣٥
	العلاقات المتمركزة على الأسرة	٤٢,٧١٨٨	٣,٥٧٠٧٦	٤٢,٧٢٨٢	٣,٩٣٦٢٤	٠,٠٢٤
	الدرجة الكلية	٨٥,٢٦٦٠	٦,٥٠١٩٠	٨٥,٤٠٧٨	٧,٧١٤٨١	٠,٢٠٠
الرضا	العلاقات المتمركزة على الطفل	٣٨,٧٣٧٨	٦,٣٥١٤٠	٣٨,٣٩٨١	٦,١٥٢٢٢	٠,٥٠٧
	العلاقات المتمركزة على الأسرة	٤٠,٥٥٤٧	٥,٨٦٢٢٦	٣٩,١٨٤٥	٧,١٠٥٣٠	٢,١٣٩❖❖
	الدرجة الكلية	٧٩,٢٩٧٣	١١,٦٤٨٦١	٧٧,٥٨٢٥	١٢,٤٩٥٩٠	١,٣٧٥

❖❖ دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير الآباء والأمهات في أهمية المشاركة التعاونية والرضا عنها على بعدي المقياس - باستثناء بعد العلاقات المتمركزة على الأسرة من حيث الرضا عنها – مما يؤيد صحة الفرض الخامس.

مناقشة نتائج الفرض الخامس:

بالرجوع إلى جدول (٩) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير الآباء والأمهات في أهمية المشاركة التعاونية والرضا عنها على بعدي المقياس - باستثناء بعد العلاقات المتمركزة على الأسرة من حيث الرضا عنها . وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سمرز، وآخرون Summers et. Al., (٢٠٠٥م) في عدم وجود فروق دالة في تقدير أسر الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في إدراكهم لأهمية مظاهر المشاركة، ولكن تختلف مع الدراسة الحالية من حيث وجود فروق في تقدير الأسر لمدى الرضا عن تلك المظاهر. وقد يرجع ذلك إلى تأكيد هيوارد Heward (٢٠٠٦: ٩٩) على أن المشاركة الأسرية الفاعلة بمجاليها الأهمية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والرضا، بمثابة حجر الزاوية في التخطيط التعليمي طويل المدى لذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا يتفق مع ما ذكره بل بانج وآخرون Blue-Banning et. Al., (٢٠٠٤: ١٦٧) من أن المشاركة التعاونية ممارسة موصي بها في تقديم الخدمة الفعالة للأطفال، وأنها إحدى ست مبادئ لقانون تعليم المعوقين (IDEA) لتعزيز المشاركة التعاونية مع الأسرة.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق فيما يتعلق بتقدير الآباء والأمهات لأهمية المشاركة التعاونية والرضا عنها بين الاختصاصيين وأسر ذوي الاحتياجات الخاصة إلى إدراك الآباء والأمهات بأن المشاركة التعاونية سواء المتمركزة على الطفل أو الأسرة تحظى بأهمية باعتبارها رأس المال الاجتماعي الذي يمكن أن يحدث تغييراً جوهرياً في حياة الطفل المعوق، بل تعد أساس المشاركة التعاونية جودة الحياة الأسرية، من حيث إمداد وتزويد والدي الطفل بمعلومات عن الطفل وكيفية التعامل معه، ومتابعة برنامجه التعليمي، ومن جانب آخر تساعد الاختصاصيين في بناء جسور من التواصل مع والدي الطفل.

وفيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير الآباء والأمهات لمظاهر المشاركة التعاونية على بعد العلاقات المتمركزة على الأسرة من حيث الرضا عنها، وذلك لصالح الآباء، وهذا يؤكد إدراك الأمهات بأنهم في حاجة إلى مزيد من المشاركة التعاونية حتى تحظى تلك المشاركة بالرضا لديهن، بالمقارنة بالآباء، باعتبار أن الأمهات في البيئة العربية هي المسؤول الأول بشكل كبير عن الطفل المعوق في ضوء محدودية الخدمات المقدمة له.

ويتفق ذلك مع ما ذكره منان Mannan (٢٠٠٥م) أن رضا الأسرة عن المشاركة التعاونية مع الاختصاصيين يتوقف مع فعالية الخدمات التي بدورها تؤثر على جودة حياة الأسرة، ومع نتائج دراسة نيلي، وآخرون Baily et al, (٢٠٠٤م) في أن حوالي ٧٥٪ من الآباء لديهم رضا ملائم عن الخدمات المقدمة لطفلهم، ونتائج دراسة لانرز، ومومبيرتز Lanners & Mambaerts (٢٠٠٠م) من أن الآباء لديهم رضا عام عن نمط الخدمات التي يقدمها الاختصاصيين وعلاقتهم الشخصية معهم، ولكنها لم تصل إلى مستوى الشبكات الاجتماعية.

نتائج الفرض السادس:

الذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم في المشاركة التعاونية من حيث أهميتها والرضا عنها، ترجع إلى متغير عمر ولى أمر الطفل، وذلك لصالح الآباء والأمهات ذوى المستوى الأكبر سناً. للتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين لإدراك تأثير متغير عمر الوالدين على مقياس المشاركة التعاونية، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين لتأثير متغير عمر ولي أمر الطفل على بعدي مقياس المشاركة التعاونية والدرجة الكلية في مجالي الأهمية والرضا عنها

المجال	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف
الأهمية	العلاقات المتمركزة على الطفل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣١٥,٩٩ ٩٢٣١,٠٤ ٩٥٤٧,٠٣	٣ ٧٥٧ ٧٦٠	١٠٥,٣٣ ١٢,١٩	٨,٦٣❖❖
	العلاقات المتمركزة على الأسرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٧٧٣,٨٨ ٩١٨٣,٤٩ ٩٩٥٧,٣٨	٣ ٧٥٧ ٧٦٠	٢٥٧,٩٦ ١٢,١٣	٢١,٢٦❖❖
	الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٨٩٤,٧٢ ٣١٩٥٢,٣٩ ٣٣٨٤٧,١٢	٣ ٧٥٥ ٧٥٨	٦٣١,٥٧ ٤٢,٢	١٤,٩٦❖❖
الرضا	العلاقات المتمركزة على الطفل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣٨٩,٤٣ ٢٩٩٠٤,٤٢ ٣٠٢٩٣,٥٨	٣ ٧٥٧ ٧٦٠	١٢٩,٨١ ٣٩,٦	٣,٢٧❖
	العلاقات المتمركزة على الأسرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢٥٣,٢ ٢٧٦٤٢,٠٣ ٢٧٨٩٥,٢٤	٣ ٧٥٧ ٧٦٠	٨٤,٤ ٣٦,٥١	٢,٣١
	الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٠٥٥,٩١ ١٠٤٠٠٩,٩٢ ١٠٥٠٦٥,٨٤	٣ ٧٥٥ ٧٥٨	٣٥١,٩٧ ١٣٧,٧٦	٢,٥١❖

❖❖ دالة عند ٠,٠١ ❖ دالة عند ٠,٠٥

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متغير عمر الوالدين، تم استخدام اختبار شيفيه، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار شيفيه لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات آباء وأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس المشاركة التعاونية والدرجة الكلية في مجالي الأهمية والرضا عنها وفق متغير عمر ولي أمر الطفل

البعد / المجال	العدد	مستويات المتغير	المتوسط	٢٠-٢٩ سنة	٣٠-٣٩ سنة	٤٠-٤٩ سنة	٥٠ سنة فأكثر
				٤٢,٠٦	٤٣,٢٩	٤٢,٦٥	٤١,٤٠

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أهمية العلاقات المتمركزة على الطفل	٣٣	٢٠- ٢٩ سنة	٤٢,٠٦	-	١,٢٣ -	٠,٥٩ -	٠,٦٥
	٢٠٤	٣٠- ٣٩ سنة	٤٣,٢٩		-	٠,٦٤	◆◆١,٨٩
	٣٧٩	٤٠- ٤٩ سنة	٤٢,٦٥			-	◆◆١,٢٥
	١٤٥	٥٠ سنة فأكثر	٤١,٤٠				-
				٤٢,٥٦	٣٩,٣٦	٤٣,٦٦	٤٢,٩٥
أهمية العلاقات المتمركزة على الأسرة	٣٣	٢٠- ٢٩ سنة	٤٢,٥٦	-	-	-	◆◆٢,١٨ -
	٢٠٤	٣٠- ٣٩ سنة	٣٩,٣٦		◆◆٤,٢٩	◆◆٣,٥٩	◆◆٢,١١
	٣٧٩	٤٠- ٤٩ سنة	٤٣,٦٦		-	٠,٧٠	◆◆١,٤١
	١٤٥	٥٠ سنة فأكثر	٤٢,٩٥			-	-
				٨١,٤٢	٨٦,٩٦	٨٥,٦١	٨٢,٩٥
الدرجة الكلية للأهمية	٣٣	٢٠- ٢٩ سنة	٨١,٤٢	-	-	-	١,٥٢ -
	٢٠٤	٣٠- ٣٩ سنة	٨٦,٩٦		◆◆٥,٥٣	◆◆٤,١٨	◆◆٤,٠٠
	٣٧٩	٤٠- ٤٩ سنة	٨٥,٦١		-	١,٣٤	◆◆٢,٦٦
	١٤٥	٥٠ سنة فأكثر	٨٢,٩٥			-	-

◆◆ دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١١)* وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفق متغير عمر ولي أمر الطفل، وذلك لصالح المستوى العمري (٣٠- ٣٩ سنة) و (٤٠- ٤٩ سنة) بالمقارنة بالمستويات العمرية الأخرى الأصغر سناً (٢٠- ٢١ سنة) أو الأكبر سناً (٥٠ سنة فأكثر). وذلك فيما يتعلق بأهمية العلاقات المتمركزة على الطفل والأسرة والدرجة الكلية للأهمية.

مناقشة نتائج الفرض السادس:

بالرجوع إلى جدول (١١) يتضح أن الوالدين الذين يتراوح أعمارهم ما بين (٣٠- ٤٩ عاماً) أكثر إدراكاً لأهمية العلاقات المتمركزة على الطفل والأسرة والدرجة الكلية لأهمية المشاركة التعاونية ، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة Summers et al, (٢٠٠٥م) في أن الوالدين ذوي الأعمار الأكبر سناً أقل رضا في علاقاتهم مع الاختصاصيين، ونتائج دراسة جاكسون Jackson (٢٠٠٥م) في عدم وجود فروق في الرضا من حياة الأسرة وفق متغير عمر الوالدين.

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض في أن المرحلة العمرية (٣٠- ٤٩ عاماً) هي التي يكون لدى الوالدين أطفال معوقين في معاهد/برامج الدمج، ويتلقون خدمات تربوية/مساندة

(*) **ملحوظة**: نظراً لتقارب المتوسطات الحسابية بدرجة كبيرة من بعضها خاصة فيما يتعلق بالرضا عن العلاقات المتمركزة على الطفل والأسرة والدرجة الكلية، فإن اختبار شيفيه لم يحدد اتجاه الفروق.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من الاختصاصيين. وبالتالي فالآباء في تلك المرحلة العمرية أكثر إدراكاً لأهمية علاقاتهم مع الاختصاصيين، الذين يقدمون الخدمة لأطفالهم. بالمقارنة بالآباء في المرحلة العمرية أقل من (٣٠ عاماً)، التي غالباً ما يكون طفلهم قد التحق في معاهد/برامج الدمج، وما زالوا في مرحلة عدم الوعي بالخدمات الملائمة لطفلهم، في حين أن المرحلة العمرية (أكثر ٤٩ عاماً) قد يكون طفلهم المعوق قد وصل إلى مراحل تعليمية أعلى (متوسطه/إعدادية فما فوق)، وهي مراحل تعليمية قد أصبح لدى الأسرة وعياً وإدراكاً بالخدمات التي يحتاجها طفلهم والاختصاصيين ذوي العلاقة بها، بالإضافة إلى معايشتهم لمرحلة التعايش مع الإعاقة والمعوق.

نتائج الفرض السابع :

الذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آباء وأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المشاركة التعاونية من حيث أهميتها والرضا عنها، ترجع إلى متغير المستوى التعليمي لآباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم، وذلك لصالح الآباء والأمهات ذوي المستوي التعليمي بكالوريوس فيما فوق. للتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين لإدراك تأثير المستوى التعليمي على مقياس المشاركة التعاونية، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين لتأثير متغير المستوى التعليمي على بعدي مقياس المشاركة التعاونية والدرجة الكلية في مجالي الأهمية والرضا عنها

المجال	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف
الأهمية	العلاقات المتمركزة على الطفل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢٤,١٥ ٩٥٢٢,٨٧ ٩٥٤٧,٠٣	٢ ٧٥٨ ٧٦٠	١٢,٠٧ ١٢,٥٦	٠,٥٦
	العلاقات المتمركزة على الأسرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣,٣٢ ٩٩٥٤,٠٥ ٩٩٥٧,٣٨	٢ ٧٥٨ ٧٦٠	١,٦٦ ١٣,١٣	٠,١٢
	الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤٤,٩٧ ٣٣٨٠٢,١٥ ٣٣٨٤٧,١٢	٢ ٧٥٨ ٧٦٠	٢٢,٤٨ ٤٤,٥٩	٠,٥٠
الرضا	العلاقات المتمركزة	بين المجموعات داخل المجموعات	٤٤٥,٨٦ ٢٩٨٤٧,٩٩	٢ ٧٥٦	٢٢٢,٩٣ ٣٩,٤٨	٥,٦٤❖❖

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المجال	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف
	على الطفل	المجموع	٣٠٢٩٣,٨٥	٧٥٨		
	العلاقات المتمركزة على الأسرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١١٩,٦١ ٢٧٧٧٥,٦٣ ٢٧٨٩٥,٢٤	٢ ٧٥٨ ٧٦٠	٥٩,٨٠ ٣٦,٦٤	١,٦٣
	الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٠١٥,٣١ ١٠٤٠٥٠,٥٢ ١٠٥٠٦٥,٨٣	٢ ٧٥٦ ٧٥٨	٥٠٧,٦٥ ١٣٧,٦٣	٣,٦٨❖❖

❖❖ دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم، وفق متغير المستوى التعليمي للآباء والأمهات باستثناء الرضا عن العلاقات المتمركزة على الطفل والدرجة الكلية للرضا، ولمعرفة اتجاه الفروق بين متغير المستوى التعليمي لأولياء الأمور، تم استخدام اختبار شيفيه، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي.

جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار شيفيه لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس المشاركة التعاونية والدرجة الكلية في مجالي الأهمية والرضا عنها وفق متغير المستوى التعليمي

البعد / المجال	العدد	مستويات المتغير	المتوسط	ثانوية فما دون	دبلوم	بكالوريوس فما فوق
			٣٩,٢٢	٣٩,٢٢	٣٦,٨٨	٣٨,٦٠
الرضا عن العلاقات المتمركزة على الطفل		ثانوية فما دون دبلوم بكالوريوس فما فوق	٣٩,٢٢ ٣٦,٨٨ ٣٨,٦٠	- 	٢,٣٤❖ -	٠,٦١ ١,٧٢ - -
				٧٩,٧٩	٧٦,٢٥	٧٩,٠٦
الدرجة الكلية للرضا عن المشاركة التعاونية		ثانوية فما دون دبلوم بكالوريوس فما فوق	٧٩,٧٩ ٧٦,٢٥ ٧٩,٠٦	- 	٣,٥٤❖ -	٠,٧٣ ٢,٨١ - -

❖ دالة عند ٠,٠٥ ❖❖ دالة عند ٠,٠١

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وفق متغير المستوى التعليمي، وذلك لصالح المستوى التعليمي (ثانوية فما دون) بالمقارنة بالمستويات العمرية الأخرى، وذلك فيما يتعلق بالرضا عن العلاقات المتمركزة على الطفل والدرجة الكلية للرضا عن المشاركة التعاونية.

مناقشة نتائج الفرض السابع:

بالرجوع إلى جدول (١٣) يتضح أن أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي المستوى التعليمي ثانوية فما دون أكثر رضا عن العلاقات المتمركزة على الطفل والدرجة الكلية للرضا عن المشاركة التعاونية بالمقارنة بالمستويات التعليمية الأخرى، تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Summers et al, (٢٠٠٥م) في أن الآباء ذوي المستوى التعليمي الأعلى أقل رضا عن علاقاتهم مع الاختصاصيين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الآباء ذوي المستوى التعليمي المنخفض المتمثل في ثانوي فما دون ذلك، أكثر رضا من المشاركة التعاونية مع الاختصاصيين، حيث إن توقعاتهم تكون في كثير من الأحيان في حدود المعقول، وبالتالي فإن أي مستوى مشاركة من الاختصاصيين يتلاءم مع تلك التوقعات، في حين أن الآباء ذوي المستوى التعليمي الأعلى لديهم توقعات عالية من أطفالهم بشكل يجعلهم أكثر معايشة للضغوط النفسية. وبالتالي يطمحون أن تكون مشاركة الاختصاصيين أكثر فعالية تلبي تلك التوقعات .

نتائج الفرض الثامن:

الذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم في المشاركة التعاونية من حيث أهميتها والرضا عنها، ترجع إلى متغير عمر الطفل المعوق، وذلك لصالح الفئات العمرية الأصغر سناً. للتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين؛ وذلك لإدراك متغير عمر الطفل على مقياس المشاركة التعاونية، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١٤)

نتائج تحليل التباين لتأثير متغير عمر الطفل على بعدي مقياس المشاركة التعاونية والدرجة الكلية في مجالي الأهمية والرضا عنها

المجال	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف
الأهمية	العلاقات	بين المجموعات	١٦٥,٥٢	٢	٨٢,٧٦	٦,٦٨❖❖

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المجال	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف
	المتمركزة على الطفل	داخل المجموعات المجموع	٩٣٨١,٥٠ ٩٥٤٧,٠٣	٧٥٨ ٧٦٠	١٢,٣٧	
	العلاقات المتمركزة على الأسرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٦٥,٢٢ ٩٨٩٢,١٦ ٩٩٥٧,٣٨	٢ ٧٥٨ ٧٦٠	٣٢,٦١ ١٣,٠٥	٢,٤٩
	الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤٣٤,٤٢ ٣٣٤١٢,٦٩ ٣٣٨٤٧,١٢	٢ ٧٥٨ ٧٦٠	٢١٧,٢١ ٤٤,٠٨	٤,٩٢❖❖
الرضا	العلاقات المتمركزة على الطفل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٩٨٤,٤٠ ٢٩٣٠٩,٤٥ ٣٠٢٩٣,٨٥	٢ ٧٥٦ ٧٥٨	٤٩٢,٢٠ ٣٨,٧٦	١٢,٦٩❖❖
	العلاقات المتمركزة على الأسرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١١٨,٩١ ٢٧٧٧٦,٣٢ ٢٧٨٩٥,٢٤	٢ ٧٥٨ ٧٦٠	٥٩,٤٥ ٣٦,٦٤	١,٦٢
	الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٧٧٣,٥٢ ١٠٣٢٩٢,٣١ ١٠٥٠٦٥,٨٣	٢ ٧٥٦ ٧٥٨	٨٨٣,٧٦ ١٣٦,٦٣	٦,٤٩❖❖

❖❖ دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بمتغير عمر الطفل المعوق في أهمية أبعاد المشاركة التعاونية والدرجة الكلية باستثناء أهمية العلاقات المتمركزة على الأسرة والرضا عنها. وللتعرف على اتجاه الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (١٥)

نتائج اختبار شيفيه لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على بعدي مقياس المشاركة التعاونية والدرجة الكلية في مجالي الأهمية والرضا عنها وفق متغير عمر الطفل

البعد / المجال	العدد	مستويات المتغير	المتوسط	اقل من ٥ سنوات	٦- ١٢ سنة	١٢ سنة فأكثر
				٤٤,٠٠	٤٢,٧٤	٤٢,٢٠
أهمية العلاقات		أقل من ٥ سنوات	٤٤,٠٠	-	١,٢٥	١,٧٩❖❖

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

البعد / المجال	العدد	مستويات المتغير	المتوسط	اقل من ٥ سنوات	٦- ١٢ سنة	١٢ سنة فأكثر
				٤٤,٠٠	٤٢,٧٤	٤٢,٢٠
المتمركزة على الطفل		٦- ١٢ سنة ١٢ سنة فأكثر	٤٢,٧٤ ٤٢,٢٠		-	٠,٥٤ -
				٨٧,٧٢	٨٥,٥٢	٨٤,٧٣
الدرجة الكلية للأهمية		أقل من ٥ سنوات ٦- ١٢ سنة ١٢ سنة فأكثر	٨٧,٧٢ ٨٥,٥٢ ٨٤,٧٣	-	٢,٢ -	٢,٩٢❖❖ ٠,٢٩ -
				٣٩,٩٠	٣٩,٧٨	٣٧,٥٢
لرضا عن العلاقات المتمركزة على الطفل		أقل من ٥ سنوات ٦- ١٢ سنة ١٢ سنة فأكثر	٣٩,٩٠ ٣٩,٧٨ ٣٧,٥٢	-	٠,١٢ -	٢,٣٧❖ ٢,٢٦- ❖❖ -
				٨٠,٤٩	٨٠,٥٦	٧٧,٤٩
الدرجة الكلية للرضا		أقل من ٥ سنوات ٦- ١٢ سنة ١٢ سنة فأكثر	٨٠,٤٩ ٨٠,٥٦ ٧٧,٤٩	-	٠,٧- -	٢,٩٩ ٢,٠٦❖❖ -

❖ دالة عند ٠,٠٥ ❖❖ دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مجالي أهمية العلاقات المتمركزة على الطفل والأسرة، والرضا عنها، وفق متغير عمر الطفل (أقل من ٥ سنوات، ٦- ١٢ سنة فأكثر) وذلك لصالح الفئات العمرية الأصغر سناً.

مناقشة نتائج الفرض الثامن:

بالرجوع إلى جدول (١٥) يتضح أن أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ممن يتراوح أعمار أطفالهم أقل من ٥ سنوات أكثر إدراكاً لأهمية العلاقات المتمركزة على الطفل والأسرة والرضا عنها. تتفق هذه النتيجة مع دراسة سمرز، وآخرون Summers et al, (٢٠٠٥م) في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الآباء للرضا عن مظاهر المشاركة التعاونية، وذلك لصالح آباء الأطفال الأصغر سناً. وفي هذا الصدد أكد هلهان وكوفمان (٢٠٠٨م: ١٣٦) على أن التدخل المبكر للأطفال ذوى الإعاقة في مرحلة مبكرة يساعد الأسرة على التكيف مع الإعاقة ، ويوفر للوالدين تلك المهارات التي يحتاجان إليها للتعامل مع طفلهما بشكل خاص في المنزل ، كما أنة يساعد الأسرة على إيجاد الخدمات وتوفيرها التي ترتبط بالدعم الإضافي التي قد يحتاجون إليها مثل الإرشاد ، أو المساعدة الطبية أو المالية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويمكن تفسير ذلك إلى إدراك الآباء لأهمية خدمات التدخل المبكر لأطفالهم في مراحل باكرة ودور المشاركة التعاونية مع الاختصاصيين في تقييم خدمات الإحالة للطفل وتشخيصها، وتقديمها، وتقدير حاجاته، وحاجات أسرته.

نتائج الفرض التاسع:

الذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم في المشاركة التعاونية من حيث أهميتها والرضا عنها، ترجع إلى متغير نوع إعاقة الطفل، وذلك لصالح آباء الأطفال ذوي التخلف العقلي وأمهاتهم. للتحقق من صحة هذا الفرض ، تم استخدام تحليل التباين لإدراك تأثير متغير نوع إعاقة الطفل على مقياس المشاركة التعاونية، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١٦)

نتائج تحليل التباين لتأثير متغير نوع إعاقة الطفل على بعدي مقياس المشاركة التعاونية والدرجة الكلية في مجالي الأهمية والرضا عنها

المجال	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف
الأهمية	العلاقات المتمركزة على الطفل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣٤١,٨٠ ٩٢٠٥,٢٢ ٩٥٤٧,٠٣	٥ ٧٥٥ ٧٦٠	٦٨,٣٦ ١٢,١٩	٥,٦٠❖❖
	العلاقات المتمركزة على الأسرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣٧٧,٩٤ ٩٥٧٩,٤٣ ٩٩٥٧,٣٨	٥ ٧٥٥ ٧٦٠	٧٥,٥٨ ١٢,٦٨	٥,٩٥❖❖
	الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٢٨٤,٧٧ ٣٢٥٦٢,٣٥ ٣٣٨٤٧,١٢	٥ ٧٥٥ ٧٦٠	٢٥٦,٩٥ ٤٣,١٢	٥,٩٥❖❖
الرضا	العلاقات المتمركزة على الطفل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢٤٧١,٨٨ ٢٧٨٢١,٩٧ ٣٠٢٩٣,٨٥	٥ ٧٥٣ ٧٥٨	٤٩٤,٣٧ ٣٦,٣٧	١٣,٣٨❖❖
	العلاقات المتمركزة على الأسرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٦٧٠,٥٥٥ ٢٦٢٢٤,٦٨٦ ٢٧٨٩٥,٢٤٠	٥ ٧٥٥ ٧٦٠	٣٣٤,١١١ ٣٤,٧٣٥	٩,٦١٦❖❖
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	٨٠٠٤,١١	٥	١٦٠٠,٨٢	١٢,٤١❖❖

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

		داخل المجموعات	٩٧٠٦١,٧٢	٧٥٣	١٢٨,٨٢	
		المجموع	١٠٥٠٦٥,٨٣	٧٥٨		

❖❖ دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مجالي أهمية العلاقات المتمركزة على الطفل والأسرة والرضا عنها، حسب متغير نوع إعاقة الطفل (إعاقة سمعية، تخلف عقلي، توحد، صعوبات تعلم، تعدد عوق، إعاقة بصرية)، وللتعرف على اتجاه الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٧)

نتائج اختبار شيفيه لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على بعدي مقياس المشاركة التعاونية والدرجة الكلية في مجالي الأهمية والرضا عنها وفق متغير إعاقة الطفل

البعد / المجال	العدد	فئة الإعاقة	المتوسط	سمعية	تخلف	توحد	صعوبة تعلم	تعدد عوق	بصرية
			٤٢,١٧	٤٢,١٧	٤٣,٥٥	٤٢,٦٨	٤١,٦٤	٤٣,٤٣	٤٢,٤٠
أهمية العلاقات المتمركزة على الطفل	١٨٢	سمعية	٤٢,١٧						
	١٨٥	تخلف	٤٣,٥٥	١,٣٨٦❖					
	١٣٢	توحد	٤٢,٦٨						
	١٣٨	صعوبات	٤١,٦٤		١,٩٠٩❖				
	١٦	تعدد عوق	٤٣,٤٣						
	١١٠	بصرية	٤٢,٤٠						
				٤٢,٨٨	٤٣,٥٤	٤٣,١٠	٤١,٧٧	٤٢,٨٧	٤١,٧٣
أهمية العلاقات المتمركزة على الأسرة	١٨٢	سمعية	٤٢,٨٨						
	١٨٥	تخلف	٤٣,٥٤						
	١٣٢	توحد	٤٣,١٠						
	١٣٨	صعوبات	٤١,٧٧		١,٧٦٦❖				
	١٦	تعدد عوق	٤٢,٨٧						
	١١٠	بصرية	٤١,٧٣		١,٨٠٩❖				
				٨٥,٠٥	٨٧,١٠	٨٥,٧٩	٨٣,٤٢	٨٦,٣١	٨٤,١٤
الدرجة الكلية	١٨٢	سمعية	٨٥,٠٥						
	١٨٥	تخلف	٨٧,١٠						
	١٣٢	توحد	٨٥,٧٩						
	١٣٨	صعوبات	٨٣,٤٢		٣,٦٧٦❖				

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

البعد / المجال	العدد	فئة الإعاقة	المتوسط	سمعية	تخلف	توحد	صعوبة تعلم	تعدد عوق	بصرية
				٤٢,١٧	٤٣,٥٥	٤٢,٦٨	٤١,٦٤	٤٣,٤٣	٤٢,٤٠
	١٦	تعدد عوق	٨٦,٣١						
	١١٠	بصرية	٨٤,١٤		❖٢,٩٥٧				
			٣٧,٧٣		٤٠,١٥	٤٠,٠٦	٣٨,٠٥	٢٨,٦٨	٣٨,٤٠
الرضا عن العلاقات المتمركزة على الطفل	١٨٢	سمعية	٣٧,٧٣						
	١٨٥	تخلف	٤٠,١٥	❖٢,٤١٥					
	١٣٢	توحد	٤٠,٠٦	❖٢,٣٢٤					
	١٣٨	صعوبات	٣٨,٠٥						
	١٦	تعدد عوق	٢٨,٦٨	❖٩,٠٤٨	❖١١,٤٦٣	❖١١,٣٧٣	❖٩,٣٧٢		
	١١٠	بصرية	٣٨,٤٠					❖٩,٧١٢	
				٤٠,١٨	٤١,٦٩	٤٠,٧٢	٣٩,٥٩	٣١,٥٦	٤٠,٢٦
الرضا عن العلاقات المتمركزة على الأسرة	١٨٢	سمعية	٤٠,١٨						
	١٨٥	تخلف	٤١,٦٩						
	١٣٢	توحد	٤٠,٧٢						
	١٣٨	صعوبات	٣٩,٥٩						
	١٦	تعدد عوق	٣١,٥٦	❖٨,٦١٨	❖١٠,١٢٩	❖٩,١٦٤	❖٨,٠٣٣		
	١١٠	بصرية	٤٠,٢٦					❖٨,٧٠١	
				٧٧,٩١	٨١,٨٤	٨٠,٧٨	٧٧,٦٦	٦٠,٢٥	٧٨,٦٦
الدرجة الكلية	١٨٢	سمعية	٧٧,٩١						
	١٨٥	تخلف	٨١,٨٤						
	١٣٢	توحد	٨٠,٧٨						
	١٣٨	صعوبات	٧٧,٦٦						
	١٦	تعدد عوق	٦٠,٢٥	❖١٧,٦٦٧	❖٢١,٥٩٣	❖٢٠,٣٥٧	❖١٧,٤١٤		
	١١٠	بصرية	٧٨,٦٦					❖١٨,٤١٣	

❖❖ دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١٧) ما يلي :-

أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال أهمية العلاقات المتمركزة على الطفل والأسرة، والدرجة الكلية ترجع إلى متغير إعاقة الطفل، وذلك لصالح فئة التخلف العقلي عند مقارنتها بالإعاقات الأخرى.

ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الخاصة في مجال الرضا عن العلاقات المتمركزة على الطفل والأسرة، والدرجة الكلية ترجع إلى متغير إعاقة الطفل، وذلك لصالح فئة التخلف العقلي عند مقارنته بالإعاقة السمعية ، ولصالح فئة التوحد عند مقارنته بالإعاقة السمعية، ولصالح فئة الإعاقة السمعية عند مقارنته بفئة التوحد ، ولصالح فئة ذوي صعوبات التعلم عند مقارنته بتعدد العوق، أي أن إدراك / تقدير أسر الأطفال ذوى إعاقة تعدد العوق للرضا عن العلاقات التشاركية (الشراكة) أقل إيجابية عند مقارنتها بالفئات الأخرى .

مناقشة نتائج الفرض التاسع:

بالرجوع إلى جدول (١٧) يتضح أن أسر الأطفال ذوي التخلف العقلي أكثر إدراكًا لأهمية العلاقات المتمركزة على الطفل والأسرة ، قد يرجع ذلك إلى ما لاحظه الباحثان من اهتمام بفئة التخلف العقلي في المملكة العربية السعودية ، ويلاحظ ذلك في زيادة عدد العاملين مع هذه الفئة، وبرامج الدمج المخصصة لهم ، وما لاحظاه الباحثان في السنوات الأخيرة من استحداث مراحل دراسية لهم (المرحلة المتوسطة)، ومناهج تتلاءم مع طبيعة تلك الفئة بالإضافة إلى الجهود المبذولة من اللجان الاستشارية في الأمانة العامة للتربية الخاصة جامعة الملك سعود .

وفيما يتعلق بالرضا عن العلاقات المتمركزة على الطفل والأسرة ، أكدت نتائج جدول (١٧) أن فئة الإعاقة لها دور في إدراك الآباء للرضا عن العلاقات التشاركية ، فأسر الأطفال ذوي التخلف العقلي أكثر رضا من أسر الأطفال ذوى الإعاقة السمعية ، وقد يرجع ذلك إلى أنه بالرغم من أن إعاقة السمع أقل حدة على الأسرة بالمقارنة بفئة التخلف العقلي ، إلا أن ما يقدم لفئة التخلف العقلي من خدمات أكثر مما يقدم لفئة الإعاقة السمعية ، كذلك أسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم أكثر رضا من أسر الأطفال ذوى تعدد العوق ، وقد يرجع ذلك إلى إدراك أسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم بأن طفلهم مثل العادي ويتلقى العملية التعليمية في المدرسة العادية مع أقرانه العاديين ، لذلك يؤكد هيوارد Heward, (٢٠٠٦ م: ٤٧٣ – ٤٧٥) أن فئة تعدد العوق تعانى من العديد من التحديات تفرضها الإعاقة على هؤلاء الأطفال وأسرهم ، ولا تستطيع برامج التربية الخاصة حلها بمفردها . وهذا يؤكد أن فئة تعدد العوق حتى الآن تعد من الفئات التي لم تنال الاهتمام، وانعكس ذلك على علاقة الاختصاصيين بالأسر وعدم رضا الأسر عن ما يقدم لطفلهم من خدمات .

نتائج الفرض العاشر:

الذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آباء الأطفال

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم في المشاركة التعاونية من حيث أهميتها والرضا عنها، ترجع إلى متغير البيئة التربوية للطفل المعوق، وذلك لصالح بيئة الفصول الملحقة(برنامج دمج) بالمدرسة العادية. للتحقق من صحة هذا الفرض ، تم استخدام تحليل التباين لإدراك تأثير متغير البيئة التربوية للطفل المعوق على مقياس المشاركة التعاونية، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول رقم (١٨)

نتائج تحليل التباين لتأثير متغير البيئة التربوية (معهد، برنامج دمج، مركز خاص) للطفل على بعدي مقياس المشاركة التعاونية والدرجة الكلية في مجالي الأهمية والرضا عنها

المجال	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف
الأهمية	العلاقات المتمركزة على الطفل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٢٤,٤٩ ٩٤٢٢,٥٣ ٩٥٤٧,٠٣	٢ ٧٥٨ ٧٦٠	٦٢,٢٤ ١٢,٤٣	٥,٠٠❖❖
	العلاقات المتمركزة على الأسرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٦٧,٠٣ ٩٨٩٠,٣٤ ٩٩٥٧,٣٨	٢ ٧٥٨ ٧٦٠	٣٣,٥١ ١٣,٠٤	٢,٥٦
	الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣٦٩,٧٥ ٣٣٤٧٧,٣٧ ٣٣٨٤٧,١٢	٢ ٧٥٨ ٧٦٠	١٨٤,٨٧ ٤٤,١٦	٤,١٨❖❖
الرضا	العلاقات المتمركزة على الطفل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٢٦,٦٥ ٣٠١٦٧,١٩ ٣٠٢٩٣,٨٥	٢ ٧٥٦ ٧٥٨	٦٣,٣٢ ٣٩,٩٠	١,٥٨
	العلاقات المتمركزة على الأسرة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	١٢٨,٨٧٦ ٢٧٧٦٦,٣٦٥ ٢٧٨٩٥,٢٤٠	٢ ٧٥٨ ٧٦٠	٦٤,٤٣٨ ٣٦,٦٣١	١,٧٥٩
	الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣٦٥,٨٩ ١٠٤٦٩٩,٩٣ ١٠٥٠٦٥,٨٣	٢ ٧٥٦ ٧٥٨	١٨٢,٩٤ ١٣٨,٤٩	١,٣٢

❖❖ دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١٨) ما يلي :

أ- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفق متغير البيئة التربوية، وذلك فيما يتعلق بأهمية العلاقات المتمركز على الأسرة، والرضا عن العلاقات المتمركز على الطفل والأسرة والدرجة الكلية للرضا.

ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وفق متغير البيئة التربوية، وذلك فيما يتعلق بأهمية العلاقات المتمركزة على الطفل والدرجة الكلية للأهمية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ولمعرفة اتجاه الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول رقم (١٩)

نتائج اختبار شيفيه لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بأهمية المشاركة التعاونية والدرجة الكلية للمشاركة وفق متغير البيئة التربوية التي تقدم الخدمة لطفلهم

البعد	العدد	مستويات المتغير	المتوسط	معهد تربية خاصة	مدرسة / برنامج دمج	مركز خاص
				٤٢,٦٣	٤٢,٢٣	٤٣,٣٩
أهمية العلاقات المتمركزة على الطفل	٢٧١ ٣٦٩ ١٢١	معهد تربية خاصة مدرسة / برنامج دمج مركز خاص	٤٢,٦٣ ٤٢,٢٣ ٤٣,٣٩	- 	٠,٣٩ - 	٠,٧٥ - ١,١٥ ❖ -
			٨٥,٤٩		٨٤,٦٨	٨٦,٦٤
الدرجة الكلية	٢٧١ ٣٦٩ ٢٧١	معهد تربية خاصة مدرسة / برنامج دمج مركز خاص	٨٥,٤٩ ٨٤,٦٨ ٨٦,٦٤	- 	٠,٨١ - 	١,١٤ - ١,٩٦ ❖ -

❖❖ دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بأهمية العلاقات المتمركز على الطفل والدرجة الكلية حسب متغير البيئة التربوية، وذلك لصالح بيئة المركز الخاص بالمقارنة بالبيئات الأخرى، معهد تربية خاصة، مدرسة/برنامج دمج.

مناقشة نتائج الفرض العاشر:

بالرجوع إلى جدول (١٩) يتضح أن معاهد/برامج الدمج والتي تخضع للتعليم الحكومي يفتقر فيها الاختصاصيين القيام بدور المشاركة التعاونية مع الأسر، في حين أن أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم إدراك إيجابي عن علاقاتهم مع الاختصاصيين في المراكز الخاصة، والتي تخضع لعملية مباشرة ومتابعة من صاحب المؤسسة، وهذا يؤكد أهمية إعادة النظر في دور الاختصاصين في المؤسسات الحكومية في ضوء المهام والمسؤوليات الموكلة إليهم .

نتائج الفرض الحادي عشر:

الذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ترجع إلى نمط الخدمة (تربوية، مساندة) المقدمة للطفل في المشاركة التعاونية من حيث الأهمية والرضا عنها، وذلك لصالح نمط الخدمات التربوية. للتحقق من صحة هذا الفرض، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت)،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وقد جاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٢٠)

نتائج اختبار (ت) بين متوسطات درجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس المشاركة التعاونية وفق نمط الخدمة (تربوية- مساندة) المقدمة في مجالي أهمية المشاركة التعاونية والرضا عنها

المجال	البعد	خدمات تربوية		خدمات مساندة		قيمة (ت)
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
الأهمية	العلاقات المتمركزة على الطفل	٤٢,٤٦	٣,٢٣	٤٢,٦٥	٣,٧٩	٠,٧٥ -
	العلاقات المتمركزة على الأسرة	٤٢,٦٦	٣,٤١	٤٢,٧٦	٣,٧٩	٠,٣٨ -
	الدرجة الكلية	٥٨,١٢	٦,١٤	٨٥,٤٢	٧,١٠	٠,٦٠ -
الرضا	العلاقات المتمركزة على الطفل	٣٨,٧٨	٤,٩٩	٣٨,٦١	٧,٢٨	٠,٣٦
	العلاقات المتمركزة على الأسرة	٤٠,٨٤	٤,٢٥	٣٩,٩٥	٧,٢٥	٢,٠١ ❖
	الدرجة الكلية	٧٩,٦٣	٨,٥٧	٧٨,٥٧	١٣,٩٥	١,٢٣

❖ دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفق نمط الخدمة (تربوية- مساندة) المقدمة لطفلهم في مجالي أهمية المشاركة التعاونية والرضا عنها باستثناء الرضا عن العلاقات المتمركزة على الأسرة وذلك لصالح نمط الخدمات المساندة.

مناقشة نتائج الفرض الحادي عشر:

بالرجوع إلى جدول (٢٠) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفق نمط الخدمة (تربوية - مساندة) المقدمة لطفلهم في مجالي أهمية المشاركة التعاونية والرضا عنها، باستثناء الرضا عن العلاقات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المتمركزة على الأسرة.

يرى الباحثان أن مناقشة نتائج هذا الفرض تتطلب الإشارة إلى أن الخدمات المساندة هي الخدمات غير التربوية التي تقدم بواسطة اختصاصيين/مهنيين ذوى علاقة بها مثل الخدمات الطبية والصحة المدرسية، والتأهيليه والنفسية/الاجتماعية للمعوق،أو الخدمات المجتمعية، والإرشادية، والمعرفية، والتأهيلية/التواصلية للأسرة وغير ذلك من خدمات يرى فريق الخطة التربوية الفردية Individualized Education Plan Team (IEPT) ضرورتها لدعم العملية التعليمية والتربوية للتلميذ، ودعم دور الأسرة للاستفادة والمشاركة في جميع البرامج التعليمية وغير التعليمية المقدمة لهم ولأطفالهم. (على حنفي ، ٢٠٠٧م: ١٨٩- ١٩٠). ويؤكد هذا التوضيح بأن الخدمات المساندة التي يقدمها الاختصاصيون تدعم الخدمات التربوية التي يقدمها معلم التربية الخاصة، مع مراعاة أن تلك الخدمات تقدم للأطفال وأسرهم لتنمية طاقاتهم واستعداداتهم وتمكينهم من ممارسة حياة اجتماعية حسب إمكاناتهم كمواطنين صالحين في مجتمعهم (عبد المطلب القريطي ،٢٠٠٥م: ٣٣- ٣٥) ، وبالتالي، تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة على حنفي (٢٠٠٧م: ٢٤٠) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين والآباء في استجاباتهم حول الخدمات المساندة من حيث أهميتها ومدى توافرها، وبالتالي يمكن تفسير نتائج هذا الفرض بأن عدم وجود فروق فيما يتعلق بنمط الخدمة المقدم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وإن كان يختلف درجة تقديمها من إعاقة لأخرى، إلا أن تقديمها يعد بمثابة متطلب لتربية خاصة مستدامة لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم، وتمكينهم من مواجهة متطلبات إعاقة طفلهم.

تعليق على نتائج الدراسة:

بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها يمكن استخلاص ما يلي:

١- يعد المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية والأكثر فعالية في فريق العمل بالمدرسة.

٢- بالرغم من أهمية سجلات المتابعة والتقارير والمكالمات الهاتفية في بناء تواصل بين الأسر والاختصاصيين، إلا أن ذلك يفقد العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم التفاعل وجهاً لوجه مع مقدمي الخدمة، وتبادل الآراء والمعلومات التي من شأنها تفعل المشاركة التعاونية.

٣- أن قضية المشاركة التعاونية (الشراكة) Partnership بين أسر ذوي الاحتياجات الخاصة والاختصاصيين ذوي العلاقة بإعاقة طفلهم ذات أهمية للآباء والأمهات، سواء ركزت تلك المشاركة على الطفل أو أسرته، وأن الرضا عن تلك المشاركة يتوقف على

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إدراك الأسر بجهود الاختصاصيين الذين يقدمون خدمات لهم ولأطفالهم.

٤- أن تفعيل مظاهر المشاركة التعاونية (والتي تعبر عنها كل فقرة من فقرات المقياس) في مجال التربية الخاصة، قد تنبئ بجودة حياة المعوق وأسرته، وهذا يتوقف على ثقافة الأسرة والاختصاصيين فيما يتعلق باحتياجات المعوق وأسرته وكيفية إشباعها.

٥- إن المتغيرات المرتبطة بالمشاركة التعاونية سواء عمر الطفل المعوق، أو نوع إعاقته، أو العمر الزمني للآباء أو المستوى التعليمي لهم.....الخ، أظهرت أن المشاركة التعاونية هامة خاصة للأطفال الأصغر سناً وذوي الإعاقات الشديدة مثل التوحد، أو تعدد العوق، أو التخلف العقلي، وتزداد أهميتها لأصحاب المستوى التعليمي العالي من الآباء لبناء توقعات تتلاءم مع إعاقة الطفل. وهذا يؤكد أهمية إجراء برامج تتناسب مع إمكاناتهم وقدرات طفلهم بصورة واقعية.

٦- إن المشاركة التعاونية بين الأسر والاختصاصيين في المراكز الخاصة أكثر فعالية بالمقارنة بالبيئات الحكومية، وهذا يؤكد أن القطاع الحكومي في حاجة إلى إعادة نظر لتفعيل دور المشاركة وضوابط نجاحها.

٧- بالرغم من أن الخدمات التربوية هي أساس العملية التعليمية لتربية ذوي الاحتياجات الخاصة كما أوضحها الفرض الثامن، إلا أن الخدمات المساندة وما تتضمنه من اكتشاف مبكر، تدريبات نطق، خدمات مجتمعية.... الخ يجب أن تكون هي الأساس خاصة في الفترات الحرجة الأولى من عمر الطفل.

٨- أن توافر كفايات شخصية في الاختصاصيين مثل الثقة، والاحترام، والتواصل....الخ، من شأنها تسهيل بناء مشاركة تعاونية في مجال العمل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة.

توصيات تربوية:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحث بما يلي:

١- عقد لقاءات دورية/شهرية لآباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاختصاصيين لمعرفة نقاط القوة والضعف لدى الطفل ومسؤوليات كل طرف لتحديد البرنامج التربوي الفردي الملائم للطفل في ضوء قدراته واحتياجاته.

٢- تفعيل دور مجالس الآباء في عملية تربية أطفالهم من ذوى الاحتياجات الخاصة وتعليمهم.

٣- تفعيل دور الخدمات المساندة في تربية ذوى الاحتياجات الخاصة وتعليمهم لضمان جودة العملية التعليمية.

٤- زيادة برامج التوعية والإرشاد للأسر التي لديها أطفال من ذوي الإعاقات الشديدة مثل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التوحد، أو تعدد العوق، أو التخلف العقلي.

٥- دراسة مدى توافر الكفايات أو الخصائص المهنية المتوفرة في الاختصاصيين ذوي العلاقة بإعاقة الطفل.

٦- دراسة العوامل المرتبطة بالمشاركة التعاونية بين الأسر، والاختصاصيين، ومعوقات تفعيلها في معاهد وبرامج الدمج.

٧- دراسة فاعلية برامج الإرشاد الأسرى في تفعيل المشاركة التعاونية مع الاختصاصيين الذين يقدمون الخدمات لأطفالهم من ذوى الاحتياجات الخاصة.

المراجع

١- عبد العزيز السرطاوي (١٩٩٥م): أنماط الاتصال المستخدمة مع أسر المعوقين من قبل معلمي التربية الخاصة، مجلة جامعة الملك سعود، م٧، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١) ص ص ٧٩- ١٠٤.

٢- عبد العزيز الشخص (١٩٩٧م): اضطرابات النطق والكلام، ط١، الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.

٣- عبد العزيز الشخص ، زيدان السرطاوي (١٩٩٨م):الضغوط النفسية لدى أولياء أمور الأطفال المعوقين وأساليب مواجهتها " دراسة ميدانية" ،مركز البحوث التربوية "١٤٣" ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

٤- عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥م): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٦، القاهرة: دار الفكر العربي.

٥- علي عبد النبي حنفي (٢٠٠٧م): واقع الخدمات المساندة للتلاميذ المعوقين سمعياً وأسرهم والرضا عنها في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين والآباء، المؤتمر العلمي الأول بجامعة بنها، خلال الفترة من ١٥- ١٦ يوليو، ص ص١٨٥- ٢٦٠.

٦- هلهان ،دانيال وكوفمان ،جيمس (٢٠٠٨م): سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم "مقدمة في التربية الخاصة "، ترجمة عادل عبد الله ، الأردن : دار الفكر.

7- Angell, Maureen ;Stoner,Julia & Shelden, Debra (2009): Trust in Education Professionals: Perspectives of Mothers of Children With Disabilities; Remedial & Special Education; Vol. 30 (3), pp.160-176.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

8- Bailey, D., Hebbeler, K., Scarborough, A., Spiker, D., & Mallik, S. (2004). First experiences with early intervention:A national perspective. Pediatrics, 113, 887-896

9- Blue-Banning, M., Summers, J. A., Frankland, H. C., Nelson, L. L., & Beegle, G. (2004). Dimensions of family and professional partnerships: Constructive guidelines for collaboration. Exceptional Children,vol., 70 (2),pp. 167-184.

10- CLaudette, Heisler-Scott (1997): Collaboration and flexible care in school-based mental health services to children who are severely emotionally disturbed: An evaluation of program components and outcomes. Ph. D., California School of Professional Psychology; AAT 9734319. http://proquest.umi.com/pqdweb

11- Callister, J. P., Mitchell, L., & Talley G. (1986): Profiling Family preservation efforts in Utah. Children Today,vol., 15, Pp. 23-37.

12- Chou, Hsin-Ying, Ed. D., (2001): Parent-professional relationship in the decision-making process regarding a child's special education. University of Washington, AAT 3022821. http://proquest.umi.com/pqdweb

13- Desimone, L., M. (1999): Linking parent involvement with student achievement: Do race and income matter? The Journal of Educational Research VOL.,, 93(1),PP. 11-30.

14- Denboba Diana ., McPherson Merle., Mary Kay Kenney., Bonnie Strickland& Paul W Newacheck (2006): Achieving Family and Provider Partnerships for Children with Special Health Care Needs. Vol .,118 (40), pp. 1607-1616.

15- Farron-Davis, Felicia Ann, (2004): An exploratory case study comparison of parent interests, perceptions and attitudes regarding family-school partnerships in inclusive educational settings, Ph. D., University of California, Berkeley with San Francisco State University, AAT 3167266. http://proquest.umi.com/pqdweb

16- Heward, W. (2006): Exceptional Children an introduction to special education, Eighth Edition, upper saddle river, New Jersey, Columbus, Ohio.

17- Jackson, Carla Wood, (2006): Family perceptions of outcomes early identification of deafness. DAI-A 66/08, p 2891, http://proquest.umi.com/pqdweb?

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

18- Kasahara, Maho, And Turnbull P. (2005): Meaning of Family-Professional Partnerships: Japanese Mothers' Perspectives. Exceptional Children, Vol. 71, No 3 pp. 249-265.

19- Keith, T. Keith, P., Quirk, K., Sperduto, J., Santillo, S., & Killings, S. (1998): Longitudinal effects of parent involvement on ligh school school grades: Similarities and differences across gender and ethnic groups. Journal of School Psychology, VOL., 36,pp.335-363.

20- King, G., King, S., Rosenbaum, P., & Goffin, R. (2001): Family-centered care giving and well-being of parents of children with disabilities: Linking process with outcome. Journal of Pediatric Psychology,vol., 24(1), pp.41-53.

21- Kyriakides, Leondidas (2005): Evaluating School Policy on Parent Working with Their Children in class. Journal of Educational Research, vol. 98 (5).pp.281-298.

22- Lake, J. F., & Billingsley, B. S. (2000): An analysis of factors that contribute to parent-school conflict in special education. Remedial and Special Education, VOL., 21(4), 240-251.

23- Lanners, R., & Mombaerts, D. (2000): Evaluation of parent's satisfaction with early intervention services within and among European countries: Construction and application of a new parent satisfaction scale. Infants & Young Children, VOL., 12(3), 61-70.

24- Laws, G., & Millward, L. (2001): Predicting parents satisfaction with the education of their child with Down's syndrome. Educational Research, VOL., 43(2), 209-226.

25- Mannan, Hasheem, (2005): Examining family outcomes in early childhood services for families of children with disabilities. Ph. D., The University of Kansas, AAT 3185192.

26- McCarthy, S. J. (2000): Home-School Connections: A review of the literature. Journal of Educational Research. VOL., 93 (3),pp. 145-153.

27- Neitzel, Jennifer C, (2005): Understanding parent and professional satisfaction with family-centered early intervention services for young children with autism. DAI-A 65/07, p. 2560.

28- Park., J. & Turnbull, A. P. (2001): Croos-cultural competency and special education: Perceptions and experiences of Korean parents of children with

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

special needs. Education and Training in Mental Retardation and Developmental Disabilities, vol. 36(2), 133-147.

29- Patterson, Karen ; Webb, Kristine W.& Krudwig, Kathryn M (2009): Family as Faculty Parents: Influence on Teachers' Beliefs About Family Partnerships. Preventing School Failure; Vol. 54 (1), Pp.41-50.

30- Powell, D.C., Batsche, C. J., Fero, J., Fox L. & Dunlop, G. (1997): Astrength-Based approach in support of multi-risk families principles and Issues. Topicsim early Childhood special education, vol. 17(1) P. 1-26.

31- Riehl, C. J. (2000): The principal's role in creating inclusive schools for diverse students: A review of normative, empirical, and critical literature on the practice of students educational administration. Review of Educational Research vol., 70. (1) 55-81.

32- Sadoski, Chritina Murphy (1999): Family-school partnerships and the efficacy of parent support groups. DAI-A59/07, p. 2446. http://proquest.umi.com/pqdweb?

33- Smith, D. D. (2007): Introduction to special education, Sixth Edition, Boston, London.

34- Summers Jean Ann., Hoffman Lesa., Marquis Janet., Turnbull Ann& Poston, Denise (2005): Measuring the Quality of Famly-Professional Partnerships in Special Education Services. Exceptional children,VOL.,72(1), 65-81.

35- Stuck, Leah C., (2004): An exploratory study of the relationships between teacher to parent communication, parent trust, and teacher trust. DAI-A 65/05, p. 1670, http://proquest.umi.com/pqdweb?

36- Turnbull, A. P., & Turnbull, H. R. (2001): Families, Professional, and exceptionality: A special partnership (4th ed). Upper Saddle River, NJ: Merrill/Prentice Hall.

37- Wilson, C. L., (1995): Parents and teachers: "Can We talk?" LD Forum, VOL., 20(2) 31-33.

38- Winton, P. J. (2000): Early childhood intervention personnel preparation: Backward mapping for future planning. Topics in Early Childhood Special Education, VOL., 20, 87-94.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com